المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 30 تموز 2025 العدد 3647 السنة السادسة عشرة

متناسية نظام المحاصصة في الحكومات

أجندات تشن حملات ممنهجة على المكون الأكبر وتغطي مساوئ الكتل الأخرى

المراقب العراقي / سداد الخفاجي...

بُني النظام السياسي في العراق بعد عام ٢٠٠٣، على أساس المحاصصة الحزبية التي تقسم المناصب بين مكونات الشعب العراقي، وفقاً للنسب السكانية، فأن المكونات الشيعية والسنية والكردية، مشتركة فعلياً في إدارة الدولة منذ سقوط النظام البائد، وهذا يعني ان الفشل السياسي تتحمله جميع الأطراف، ولا يمكن توجيه أصابع الاتهام لمكون معين وغض النظر عن الجهات الأخرى، لأسباب صنعها السياسيون وروّج لها الإعلام الطائفي بدفع من الدول الخارجية.

وعلى مدى السنوات الماضية، أثار السياسيون السنة والأكراد، الكثير من الأزمات، التي هددت السلم الأهلي وأمن واستقرار البلاد من بينها دعم الجماعات المتطرفة في المحافظات الغربية، ودعوات الانفصال التي تبنتها الكتل الكردية، لكن بوصلة الإعلام تتوجه نحو الكتل الشيعية، في محاولة لتحميلها أسباب هذه الأزمات، على اعتبار ان الحكومة شيعية، في حين يرفض مراقبون تسمية الحكم في العراق بالشيعي، نتيجة اشتراك جميع المكونات، ولهم تمثيل كبير داخل الكابينة الوزارية.

ومنذ تشكيل الحكومة العراقية بعد احتلال العراق ولغاية يومنا هذا، تتعامل الكتل السنية والكردية مع الحكومة بمبدأ «الغنائم» وكيفية الحصول على أكبر عدد من المناصب وتحقيق المكاسب الشخصية، بعيداً عن المصلحة العامة، وبالتالي ولدت أغلب الحكومات شبه ميتة، ولم تستطع تحقيق أي منجزات تذكر، على الرغم من مرور أكثر من عشرين عاماً على التغيير في العراق، فما تزال جميع الملفات الرئيسة عالقة، بسبب الخلافات السياسية التي عصفت بالبلاد منذ عام ٢٠٠٣.

وقدمت الكتل الشيعية، الكثير من التنازلات، في محاولة لكسب ود الأكراد والسنة، إلا ان الأخيرين أصرّا على افتعال الأزمات للحصول على مكاسب أكثر من بغداد، سيما وان ساحة المكونين تتم تبرئتها إقليمياً ودولياً، بل تضغط الجهات الخارجية على بغداد لتلبية مطالبهما، كما حدث مؤخراً في اتصال وزير الخارجية الأمريكي برئيس الوزراء العراقي وحثه على ارسال رواتب كردستان وحل الخلاف النفطي، والضغط الأمريكي والإقليمي في سبيل تمرير قانون العفو العام.

وبحسب مراقبين، فإن الانقسام بين الكتل الشيعية ولّد ضعفاً نسبياً في المواقف، الأمر الذي يدعو الى توحيد الآراء إزاء القضايا المهمة والمفصلية، حتى تكون قوة موازية للقوى الكردية والسنية، سواء كان في البرلمان أو الحكومة الاتحادية، وأقرب مثل على التشتت، فشل الكتل السياسية بتمرير قانون الحشد الشعبي في مجلس النواب، على الرغم من امتلاكهم الأصوات القانونية للتصويت عليه.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي أثير الشرع لـ«المراقب العراقي»: إن «تقاسم السلطة في العراق توافقي، والحديث عن الحكومات المتعاقبة بانها لم تكن شيعية بالمعنى»، مشيراً الى انه «بعد كل انتخابات يتم توزيع المقاعد والوزارات حسب النتائج الانتخابية للمكونات السياسية».

وأضاف الشرع، انه «لا يمكن ان ننعت أية حكومة في العراق بعد ٢٠٠٣ بالشيعية، ولا يمكن ان نحمّل الفشل فقط للشيعة، فالجميع لديهم تمثيل في الحكومات واستلموا مناصب ووزارات، فهذا الاتجاه خاطئ وغير صحيح نهائياً».

وتابع: ان «رئيس مجلس الوزراء من المكون الشيعي، لكن وزراءه من السنة والأكراد والمسيح، فكيف يمكن ان نطلق عليها حكومة شيعية؟ وكيف نحمّل الشيعة الإخفاقات ونترك السنة أو الأكراد؟»، مبيناً: ان «السلطات الثلاث موزعة حسب الاستحقاق».

وأشار الى ان «الإعلام هو من صنع تسمية الحكومة الشيعية، وبالحقيقة هي حكومات محاصصة ومشاركة في السلطة، مشيراً الى ان بعض الوزراء اليوم يأتمر بأوامر رئيس كتلته، ولا يمكن لمجلس الوزراء ان يغير أي وزير دون ان يتداول مع كتلته، فأين الحكم الشيعي؟».

ونتيجة اتهام الكتل الشيعية بالتقصير دائماً، برزت دعوات سياسية لتشكيل حكومة الأغلبية السياسية، لان حكومة الأغلبية لو نفذت بشكل جدي، فيمكن أن تكون التطور الأهم الثاني في عراق ما بعد ٢٠٠٣، فهي تحمل المسؤولية عن الأخطاء وحصد ثمار النجاح، وتسمح ببروز معارضة برلمانية تساهم في تحسين الأداء الحكومي عبر الرقابة، كما انها ستحرر الوزارات من سطوة الأحزاب وتحويلها الى مؤسسات تابعة لها.

الجدير ذكره، ان الكتل الكردية والسنية لم تستطع مغادرة منهج التخوين، على الرغم من مرور سنوات على الشراكة في الحكم، وهو ما سيجعل العملية السياسية تراوح مكانها، دون ان تتقدم في البلاد، على الرغم من وجود محاولات جادة من بعض الأطراف الوطنية، إلا ان عدم التعلم من دروس الماضي والتعامل بالمثل مع الكتل، سيجعل الأطراف الشيعة دائماً في دائرة الاتهام.

قانون الحشد يوجه ضربة موجعة لواشنطن عبر الإصرار على تمريره

المراقب العراقي/ سيف الشمري ...

رغم الإصرار الأمريكي على منع تمرير قانون الحشد الشعبي في مجلس النواب والذي تمت قراءته مرتين، ولم يتبق سوى التصويت عليه، نلاحظ وجود مساع حكومية جادة، من أجل إنهاء هذا الملف وانصاف هذهّ الشريحة والمجموعة التي ضحت بدمائها وأرواحها، من أجل تحرير أرض العراق من دنس العصابات الإجرامية، وإفشال المخطط الأمريكي الساعي إلى تسليم البلد لمجاميع داعش الإجرامية، وبهذا صار الحشد عقبة في طريق المخطط الصهيوأمريكي.

واشنطن ومن خلال أذرعها في مجلس النواب، تحاول تهويل ملف الحشد الشعبي وقانونه، كي لا يتم تمريره، ولكن في حقيقة الأمر أن هذا الخوف ينبع من قوة الحشد الذي بات اليوم درع العراق الحصين، وسده المنيع في وجه أية مؤامرات خارجية سيما ونحن نعيش وسط حالة من الفوضى الإقليمية والدولية، نتيجة لعمليات التوسع الصهيونية على حساب فلسطين وسوريا والاعتداءات على لبنان واليمن.

مصادر أكدت في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «الحكومة العراقية تتعرّض لضغوط غير مسبوقة من قبل الولايات المتحدة لمنع تمرير قانون الحشد الشعبي»...

تتمة 2

الصناعة تذبح تحت أقدام الإهمال الحكومي وتقدم أضحية للمستورد

المراقب العراقي/ أحمد سعدون...

بقي شعار (صُنِعَ في العراق) عنوانا يُستخدم فقط للاستهلاك السياسي مع كل دورة برلمانية أو حكومية جديدة ولا يوجد أي أثر لتطوير القطاع على أرض الواقع ، بينما بقي النفط المتسيد الأول على واردات العراق النقدية بنسبة ٩١٪ وفق آخر إحصائية لوزارة المالية نُشرت عبر وثائق وجداول رسمية .

ومع هيمنة البضائع المستوردة بمختلف أنواعها على الاسواق المحلية أصبحت عبارة «صُنع في العراق»، الملصقة على السلع نادرة جدا، رغم أنها وصلت للسوق العالمية قبل عقود مضت.

ويعيش العراق منذ سنوات حالة من الركود والشلل التام في القطاعين الصناعي والتجاري العام والخاص، باستثناء بعض المحاولات الخجولة التي لا يمكنها أن تجعل منه بلداً صناعياً رغم توفر المواد الأولية والخبرات والبنى التحتية التي تصلح لشتى الصناعات.

وفي ظل الإعلان الحكومي وعلى لسان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، في ٢ آيار/ مايو ٢٠٢٣، خلال مؤتمر الاستثمار المعدني الذي أقيم في بغداد، فقد أكد أن العراق قادر على إنتاج صناعة وطنية تضاهي ما ينتج في الدول ولن يبقى سوقا استهلاكية بل سيكون هنالك إنتاج وطني حسب كلامه.

لكن هذا الحديث بقي في خانة الشعارات للاستهلاك المحلي فقط ولم تتحرك عجلة الصناعة والتجارة في البلد وبقيت البضاعة الأجنبية هي الرائدة والمسيطرة على السوق العراقية...

تتمة 3

إهمال الأندية يصبغ أرضية الملاعب باللون الأصفر ويمحو الأخضر

المراقب العراقي/صفاء الخفاجي...

تحوّلت أرضية أغلب ملاعب دوري نجوم العراق من أراض خضراء الى جرداء، بعد موسم واحد فقط من تسليمها بقرار حكومي من وزارة الشباب والرياضة الى الأندية التي فشلت في إدامة وصيانة أرضية هذه الملاعب، نتيجة أسباب عدة يأتي في مقدمتها التوجه المالي الكبير للأندية نحو عقد صفقات جديدة على حساب أرضية الملاعب.

وتفتقد أغلب أنديتنا الى وجود كوادر خاصة فيها تختص بإدامة وصيانة أرضية الملاعب، حيث كانت هذه الملاعب تزهو باللون الأخضر مثل ملاعب الكرخ وكربلاء والنجف التي استبشرت بها الجماهير الرياضية، وبدأ اتحاد الكرة يخطط لاستضافة عدد من البطولات الودية بعد ان كان يعاني سوء أرضية الملاعب.

وتحدّث المدير العام لدائرة شؤون الأقاليم والمحافظات في وزارة الشباب والرياضة أحمد سعد لـ«المراقب العراقي» قائلاً: انه «بعد قرار نقل الملاعب من الوزارة الى الأندية، أصبح موضوع الإدامة والاهتمام من قبل إدارات الأندية التي هي حديثة العهد بمثل هكذا موضوعات وتفتقد الى الخبرة الموجودة لدى الوزارة»...

تتمة ص6

حريق الكوت يطلق جرس الإنذار أمام البنايات المخالفة.. السلامة أولاً

المراقب العراقي/يونس جلوب...

بعد عدد كبير من الحرائق في مختلف أنحاء البلاد خلال السنوات الماضية دون اتخاذ إجراءات رادعة من قبل الجهات المعنية أسهم حريق الهايبر في مدينة الكوت بإشعال شرارة المحاسبة حيث عممت مديرية الدفاع المدني التعليمات الخاصة بتنفيذ إجراءات السلامة العامة على جميع البنايات التجارية في بغداد والمحافظات بما يجعل المخالفة منها في مرمى الإغلاق والذي سيكون مؤقتا أي بعد تنفيذ المطلوب منها على أكمل وجه.

وباشرت كوادر الدفاع المدني بإغلاق العديد من البنايات التي تفتقد لشروط السلامة في بغداد والمحافظات.

وقال المواطن فاضل محمد : إن» تعميم مديرية الدفاع المدني لإجراءات السلامة العامة على البنايات التجارية يأتي في ظل تصاعد الحاجة إلى تعزيز الاستعدادات الوقائية وسط التحديات التي تواجه منظومة السلامة العامة في العراق والتي أدى غيابها الى العديد من الحرائق خلال السنوات الماضية «. وأضاف: إن» العديد من البنايات في بغداد قد أغلقت استجابة لتوجيهات رئيس الوزراء وتوصيات الاجتماع الطارئ الذي عُقد مؤخراً في العاصمة بغداد...

تتمة ص10

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الاربعاء 30 تموز 2025 العدد 3647 السنة السادسة عشرة

أكس

بعض شركات المحاماة غير العراقية تخالف القوانين العراقية النافذة كالتهرب الضريبي وغسيل الأموال وممارسة أعمال بعيدة عن المحاماة كالتجارة وغيرها، والكثير من هذه الشركات هي واجهات للتغطية على أعمال مشبوهة ومخالفات قانونية.

عالية نصيف

إصرار حكومي على المضي بتمريره

قانون الحشد الشعبي يواصل مقاومته للضغوط ويقف بوجه الإرادة الأمريكية

المراقب العراقي / سيف الشمري

رغم الإصرار الأمريكي على منع تمرير قانون الحشد الشعبي في مجلس النواب والذي تمت قراءته مرتين، ولم يتبقَ سوى التصويت عليه، نلاحظ وجود مساعٍ حكومية جادة، من أجل إنهاء هذا الملف وانصاف هذه الشريحة والمجموعة التي ضحت بدمائها وأرواحها، من أجل تحرير أرض العراق من دنس العصابات الإجرامية، وإفشال المخطط الأمريكي الساعي إلى تسليم البلد لمجاميع داعش الإجرامية، وبهذا صار الحشد عقبة في طريق المخطط الصهيوأمريكي.

واشنطن ومن خلال أذرعها في مجلس النواب، تحاول تهويل ملف الحشد الشعبي وقانونه، كي لا يتم تمريره، ولكن في حقيقة الأمر أن هذا الخوف ينبع من قوة الحشد الذي بات اليوم درع العراق الحصين، وسده المنيع في وجه أية مؤامرات خارجية سيما ونحن نعيش وسط حالة من الفوضى الإقليمية والدولية، نتيجة لعمليات التوسع الصهيونية على حساب فلسطين وسوريا والاعتداءات على لبنان واليمن.

مصادر أكدت في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «الحكومة العراقية تتعرّض لضغوط غير مسبوقة من قبل الولايات المتحدة لمنع تمرير قانون الحشد الشعبي».

وأضافت المصادر، ان «واشنطن هددت بغداد بفرض عقوبات في حال مضي القانون الذي يحظى بدعم شعبي وبرلماني، من أجل تمريره»، لافتة إلى أن «القرار الحالي يمضي بالتصويت عليه قبل نهاية الدورة الحالية التي شارفت على الانتهاء».

وأكدت المصادر، أن «أطرافاً سُنية وكردية تحاول استغلال الضغط الأمريكي لصالحها من خلال زج بعض القوانين المختلف عليها لغرض تمريرها مع قانون الحشد في سلة واحدة، كما حصل في قانون العفو العام والأحوال الشخصية، إلا أن قوى وطنية رفضت ذلك ولم تخضع للمساومة والابتزاز».

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي صباح العكيلي في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «وزير الخارجية الأمريكي تدخل بشكل سافر بالشأن الداخلي العراقي في حديثه عن قانون الحشد الشعبي، ولكن رئيس الوزراء ردّ على ذلك من خلال تصريحه حول القانون حيث قال إن هذا الأمر لا دخل للأمريكان فيه».

وأضاف العكيلي، أن «أفضل طريقة للرد على التدخلات الأمريكية هي التصويت على قانون الحشد، وهذا بات قريباً في ظل وجود نواب وطنيين حريصين على الوفاء لهذه الدماء التي سالت من أجل الوطن والشعب».

وكان رئيس الوزراء قد أكد في وقت سابق خلال مقابلة أجراها مع وكالة «أسوشيتد برس» بأن - قانون الحشد الشعبي يندرج ضمن سياق الإصلاح المؤسساتي الأمني الذي تبنته الحكومة، وهو يصب في مصلحة بناء المؤسسات الأمنية.

هذا وحذرت السفارة الأمريكية في بغداد من خلال بيانات عديدة لها من تمرير قانون الحشد، حيث تدعي أن في ذلك خطورة على الوضع العراقي، بينما رد عليها ناشطون عبر خاصية التعليقات قائلين، إن «الوجود الأمريكي هو الخطر الحقيقي الذي يهدد أمن واستقرار العراق والمنطقة بشكل عام».

تحذير نيابي من استمرار تهريب النفط عبر كردستان

المراقب العراقي / بغداد

حذر عضو مجلس النواب ناظم الشبلي، أمس الثلاثاء، من استمرار عمليات تهريب النفط عبر إقليم كردستان، مشيراً الى أن هذه العمليات كلفت العراق اموالاً طائلة.وقال الشبلي، إن «الحكومة العراقية حددت جوهر المشكلة التي أشار إليها رئيس الوزراء، حول وجود تهريب وممارسات غير قانونية في تصدير النفط، تتمثل في صادرات نفطية غير معلنة أو خارج الإشراف الاتحادي، مما أدى إلى خسارة إيرادات الدولة وبيع النفط بأسعار غير شفافة».وأضاف أن «أي تصدير أو تسويق للنفط خارج الإطار الرسمي المتمثل بوزارة النفط وشركة سومو ومن خلال القنوات غير الرسمية، يُعد انتهاكاً للسيادة الاقتصادية وتهريباً للثروة الوطنية». وأوضح أن «خط أنابيب جيهان النفطي كان سابقاً طريقاً رئيسياً لتصدير نحو ١٥٠ ألف برميل يومياً من نفط كركوك وحقول شمال العراق إلى الأسواق الدولية ، حيث تصل الشحنات إلى عدة بلدان في أوروبا ، ما يسهم بتنويع مسارات التصدير ويقلل الاعتماد على المنافذ الجنوبية.»

مطالبات بتشريع قوانين رادعة لمخالفي شروط السلامة والأمان

المراقب العراقي / بغداد

طالبت لجنة الامن والدفاع النيابية، أمس الثلاثاء، بتشريع قوانين تعاقب أصحاب المشاريع المخالفين لشروط السلامة والأمان، مبينة أن فاجعة الكوت تحتم على جميع الجهات المعنية مراجعة إجراءاتها المتعلقة بسلامة المواطنين.

وقال عضو اللجنة مهدي تقي آمرلي، إن «مجلس النواب عازم على إيقاف حالة التهاون والتساهل في تطبيق التشريعات والقوانين المتعلقة بالأمن المدني، ولا سيما ما يتعلق بإجراءات السلامة العامة في المؤسسات والمرافق الخدمية والتجارية»، مبينا أن «ما حصل في عدد من الحوادث الأخيرة، ومن بينها فاجعة الكوت، يمثل جرس إنذار خطير لا يمكن السكوت عنه، ويفرض علينا كممثلين عن الشعب اتخاذ مواقف حازمة تضمن حماية أرواح المواطنين وصون الممتلكات العامة والخاصة».

وأوضح آمرلي، أن «اللجنة تعمل حالياً بالتنسيق مع الجهات المختصة على مراجعة ومتابعة آليات تنفيذ قوانين السلامة، والتأكد من التزام الجهات المعنية بتطبيق التعليمات والإجراءات الوقائية»، مؤكداً أن «الرقابة البرلمانية ستشهد تصعيداً في هذا الملف، ولن يتم التهاون مع أي جهة يثبت تقصيرها أو تهاونها، أياً كانت».وشدد، على أن «الأمن المدني لا يقل أهمية عن الأمن العسكري، فغياب إجراءات السلامة والوقاية يمثل تهديداً مباشراً لأرواح المواطنين، ويتسبب بكوارث يمكن تفاديها إذا ما تم الالتزام بالتعليمات والقوانين النافذة».

القانونية البرلمانية تنتقد استمرار تعطيل عمل مجلس النواب

المراقب العراقي / بغداد

انتقدت اللجنة القانونية النيابية، أمس الثلاثاء، استمرار تعطيل جلسات البرلمان، متهمة بعض الجهات بمحاولة تعطيل تمرير القوانين المهمة. وقال عضو اللجنة محمد الخفاجي إن «الدورة البرلمانية الحالية اتسمت بالكثير من الخلافات والانقطاعات وعدم اكتمال النصاب القانوني، مما جعلها دورة ضعيفة عُطل فيها الكثير من القوانين المهمة والتي تخدم مصلحة المواطنين». وأضاف الخفاجي أن «أبرز القوانين الجاهزة للتصويت هي قانون الحشد الشعبي، وقانون الحقوقيين، وقانون وزارة التربية»، مشيراً إلى أن «هناك قوانين أخرى تتعلق بالجوانب الاقتصادية، وحل أزمة السكن، وقانون المختارين، والأسرة، والجرائم الإلكترونية، فضلاً عن قوانين خاصة بقطاع النقل».وتابع أن «تعطيل جلسات البرلمان يُحدث شللاً واضحاً في العمل التشريعي والرقابي، ويؤثر بشكل مباشر على القوانين التي تمس حياة المواطنين اليومية».

أخبار امنية

السجن ست سنوات بحق مدان بالترويج للبعث المقبور

أصدرت محكمة جنايات الكرخ، حكما بالسجن لمدة ست سنوات بحق مدان عن جريمة الترويج لأفكار حزب البعث المحظور، وضُبط بحوزة المدان مقاطع فيديو وبيانات وكتب ومقالات في الهاتف العائد له تُروِّج لنشاطات حزب البعث المحظور، إضافة إلى حضوره اجتماعات مع متهمين أخرين لغرض كسب اشخاص جدد ومنحهم درجة عضو فرع، وصدر الحكم بحقه استنادا لأحكام المادة ٨/ أولا من قانون حظر حزب البعث والكيانات والأحزاب والأنشطة العنصرية والإرهابية والتكفيرية رقم ٣٢ لسنة ٢٠١٦».

الاستخبارات تطيح بمسؤولة توزيع كفالات داعش في الموصل

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية الإطاحة بمسؤولة توزيع كفالات داعش في الموصل، بعملية نوعية، وبناءً على معلومات استخبارية دقيقة لمديرية الاستخبارات العسكرية وبالتنسيق مع شعبة استخبارات ومكافحة إرهاب القيارة، تمكنت مفارز الاستخبارات العسكرية في فرقة المشاة السادسة عشرة وبعد متابعة ميدانية، ونصب كمين محكم من إلقاء القبض على الإرهابية الصادرة بحقها مذكرة قبض وفق أحكام المادة (٤/١) إرهاب، وتم ضبط مبالغ مالية ووثائق مهمة تخص العصابات الإرهابية، بحوزة الإرهابية وجرى تسليمها إلى جهة الطلب أصولياً».

بعملية مشتركة..

الحشد الشعبي يدمر مضافات داعشية في حمرين

شرعت قيادة عمليات ديالى بالحشد الشعبي وقيادة عمليات الجيش العراقي، بتنفيذ عملية سريعة وخاطفة داخل سلسلة جبال حمرين، ونُفذت العملية من ثلاثة محاور تأتي وفق معلومات استخبارية دقيقة بهدف القضاء على بقايا خلايا داعش الإرهابية في المنطقة المذكورة، وانطلقت العملية بقصف تمهيدي مكثف من قبل المدفعية والهاونات على الأهداف الموضوعة، وأسفرت عن تدمير عدد من المضافات الداعشية.

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 30 تموز 2025

العدد 3647 السنة السادسة عشرة

3

النفط

خام برنت	70.28	دولارا
الخام الأمريكي	66.93	دولارا

الدولار

البيع	140،000	دينار
الشراء	139،000	دينار

الفواكه والخضر

الطماطم	500 دينار	البطاطا	500 دينار
الباذنجان	500 دينار	التفاح	1000 دينار

اللحوم

العجل	16000 دينار	الدجاج	3500 دينار
الغنم	20000 دينار	السمك	6500 دينار

«صنع في العراق» شعار تذروه الرياح

الحكومات المتعاقبة تفشل بإنصاف القطاع الصناعي أمام المستورد

المراقب العراقي / أحمد سعدون

بقي شعار (صُنِعَ في العراق) عنوانا يُستخدم فقط للاستهلاك السياسي مع كل دورة برلمانية أو حكومية جديدة ولا يوجد أي أثر لتطوير القطاع على أرض الواقع ، بينما بقي النفط المتسيد الأول على واردات العراق النقدية بنسبة ٩١٪ وفق آخر إحصائية لوزارة المالية نُشرت عبر وثائق وجداول رسمية .

ومع هيمنة البضائع المستوردة بمختلف أنواعها على الاسواق المحلية أصبحت عبارة «صُنع في العراق»، الملصقة على السلع نادرة جدا، رغم أنها وصلت للسوق العالمية قبل عقود مضت.

ويعيش العراق منذ سنوات حالة من الركود والشلل التام في القطاعين الصناعي والتجاري العام والخاص، باستثناء بعض المحاولات الخجولة التي لا يمكنها أن تجعل منه بلداً صناعياً رغم توفر المواد الأولية والخبرات والبنى التحتية التي تصلح لشتى الصناعات.

وفي ظل الإعلان الحكومي وعلى لسان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، في ٢ آيار/ مايو ٢٠٢٣، خلال مؤتمر الاستثمار المعدني الذي أقيم في بغداد، فقد أكد أن العراق قادر على إنتاج صناعة وطنية تضاهي ما ينتج في الدول ولن يبقى سوقا استهلاكية بل سيكون هنالك إنتاج وطني حسب كلامه.

لكن هذا الحديث بقي في خانة الشعارات للاستهلاك المحلي فقط ولم تتحرك عجلة الصناعة والتجارة في البلد وبقيت البضاعة الأجنبية هي الرائدة والمسيطرة على السوق العراقية على الرغم من امتلاك العراق شركات رسمية ما زالت فاعلة ومنتجة، مثل النسيج والصناعات الكهربائية، التي تحمل أسماء "«عشتار» و«القيثارة» لمنتجاتها، فضلا عن المواد الغذائية، مثل شركة ألبان أبو غريب ، بالإضافة الى صناعة الفوسفات ومعامل الورق.

من جانب آخر أكد مختصون أن «إعادة شعار «صُنع في العراق» تتطلب مجموعة عوامل ومقومات من أجل إنتاج صناعات محلية قادرة على التنافس مع المنتجات الخارجية تتمثل في الدرجة الأولى بإعادة الثقة بالمنتج العراقي، مؤكدين أن هذه الثقة لاتتوفر إلا من خلال طرح منتجات رصينة ومتينة تناسب قدرة دخل الفرد العراقي . ولفت المختصون الى أن هناك ضرورة لتوفر مجموعة من العوامل المهمة لتفعيل الصناعة الوطنية تتعلق في آلية الكُلف، حيث إن كلفة أي منتج محلي عالية مقارنة مع الكلف المالية في الدول المجاورة مثل تركيا وإيران او الدول الاخرى كالصين .

كما أكدوا أهمية إعادة النظر في التعرفة الجمركية للسلع المستوردة من أجل خلق القدرة التنافسية للمنتج العراقي، بالرغم من أن ذلك سيؤدي الى ارتفاع بعض السلع في السوق المحلية وسيؤثر على قدرة المواطن العراقي.

وفي ذات السياق أكد الخبير الاقتصادي د. فالح الزبيدي في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «الصناعة العراقية كانت تتصدر المشهد الاقتصادي في السابق كعلامات تجارية رصينة وكانت منتجاتها تضاهي المنتج الأجنبي كصناعة حكومية او قطاع خاص» .

وبين الزبيدي أن «العامل السياسي المتهور في عهد النظام السابق أدخل البلاد في متاهات كبرى مما تسبب بفرض حصار اقتصادي كان البداية لتدهور القطاعين الصناعي والتجاري وأصبحت شحة في دخول المواد الأولية للبلد ، لافتا الى أن هذه الحال استمرت الى ما بعد ٢٠٠٣ بالاعتماد على الصناعات الأجنبية والإقليمية دون الاهتمام بالمنتج المحلي بالإضافة الى الدور السلبي من قبل بعض الدول العربية وتركيا في محاربة الصناعة الوطنية العراقية والإبقاء على بضاعتها في الساحة العراقية بالإضافة الى جشع التجار المحميِّين من قبل الأحزاب السياسية .

وشدد الزبيدي على «ضرورة إنشاء قاعدة صناعية وطنية تهتم بالمنتوج العراقي من خلال تطوير المعامل والمصانع وإعادة بناها التحتية من خلال التنفيذ على أرض الواقع وليس الاكتفاء بالشعارات مع كل دورة انتخابية جديدة ، لافتا الى أن العراق مؤهل للنهوض بواقعه الاقتصادي في حال وُجدت إرادة وطنية حقيقية وذلك لوجود ثروة بشرية كبيرة تتصدرها نسب الشباب بالإضافة الى امتلاكه ثروات طبيعية هائلة كما يمتلك أرضا خصبة للزراعة «.

ويواجه قطاعا الصناعة والتجارة في العراق بشكل عام، تدهورا كبيرا منذ العام ٢٠٠٣ ولغاية الآن، في ظل توقف أغلب المعامل والتوجه للاستيراد، وقد قدر اتحاد الصناعات العراقية قبل سنوات، نسبة المشاريع المتوقفة بـ٤٠ ألف مشروع، ودائما ما تتضمن البرامج الحكومية المتعاقبة موضوع تنشيط الاقتصاد والصناعة المحلية، لكن من دون تحقيق أي وعد، بل يستمر التبادل التجاري مع دول المنطقة وسط إهمال الصناعة المحلية.

المالية تكشف عن حجم إيرادات العراق النقدية خلال العام الحالي

المراقب العراقي/ بغداد

كشفت وزارة المالية، أمس الثلاثاء، عن تجاوز حجم إيرادات العراق في الموازنة الاتحادية منذ كانون الثاني لغاية شهر أيار من العام الحالي، حاجز ٤٦ تريليون دينار.وذكرت الوزارة في بيان لها، أن «النفط ما يزال يشكل المورد الرئيس لموازنة العراق العامة حيث بلغ ٩١٪، مما يشير إلى أن الاقتصاد الريعي هو الأساس في موازنة البلاد العامة».وأشار البيان، إلى أن «إجمالي الإيرادات بلغت ٤٦ تريليوناً و١٥٧ ملياراً و ١١٠ ملايين و٤٠٨ آلاف و ٧٦١ ديناراً»، لافتا الى ان «إيرادات النفط بلغت ٤١ تريليونا و ٩٣٠ ملياراً ٨٠٥ ملايين و٣٣٢ ألف دينار، وهي تشكل ٩١٪ من الموازنة العامة، في حين بلغت الإيرادات غير النفطية ٤ تريليونات و٢٢٦ ملياراً و٣٠٥ ملايين و٧٥ ألف دينار».وتابع، أن «إجمالي رواتب الموظفين بلغت ٢٧ تريليوناً و٦٥٣ ملياراً و٢٣٣ مليوناً و٨١٩ ألف دينار، فيما بلغت الرواتب التقاعدية، ٧ تريليونات و٩٥٣ ملياراً و١٩٩ مليون دينار، وبلغت رواتب الشبكة الاجتماعية، تريليونين و٣٢٩ ملياراً و٤٣٥ مليوناً و ٧٧٤ ألف دينار».

الثروات النيابية تطالب كردستان بتسديد مبالغ الإيرادات النفطية للحكومة

المراقب العراقي/ بغداد

طالبت لجنة النفط والثروات الطبيعية النيابية، أمس الثلاثاء، إقليم كردستان بتسديد ما بذمته من إيرادات نفطية، وفقاً للاتفاق الموقع بين بغداد وأربيل.

وقال عضو اللجنة باسم نغيمش: إن «إقليم كردستان ينتج أكثر من ٢٨٠ ألف برميل يومياً، وعليه الالتزام بتسليم ٢٣٠ ألف برميل يومياً كما نص الاتفاق مع بغداد».

وأضاف، أن «المحكمة الاتحادية حسمت هذا الملف، وأكدت وجوب التزام الإقليم بتسديد ما بذمته من إيرادات نفطية لصالح الحكومة الاتحادية»، مبينا: ان «أي تلكؤ في التسديد سيؤثر على رواتب الإقليم في المرحلة المقبلة».

وأشار الى ان «التسليم يشمل الإيرادات الناتجة عن تصدير النفط، إلى جانب التزامات أخرى تقع على عاتق حكومة الإقليم وفق ما تم الاتفاق عليه».

أوبك تدعو العراق الى تقديم خطة تعويضية لفائض الانتاج النفطي

المراقب العراقي/ بغداد

دعت اللجنة الوزارية المشتركة لمراقبة الإنتاج التابعة لمنظمة أوبك+، أمس الثلاثاء، العراق الى تقديم خطة محدثة لتعويض فائض إنتاج النفط الذي تجاوز حصته ضمن اتفاقات الإنتاج.

وأكدت اللجنة، ضرورة الالتزام الكامل بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها بين الدول الأعضاء، مشددة على أهمية تقديم خطة التعويض قبل ١٨ آب ٢٠٢٥.وبينت، أن الالتزام باتفاقات الإنتاج هو ركيزة أساسية للحفاظ على استقرار السوق النفطية، ودعم أسعار النفط، خاصة مع تقلبات الطلب العالمية.

وشددت اللجنة الوزارية المشتركة لمراقبة الإنتاج على أن دورها يقتصر على متابعة مدى التزام الدول الأعضاء بحصص الإنتاج، ولا تمتلك صلاحية اتخاذ القرارات النهائية بشأن مستويات الإنتاج، حيث تترك هذه السلطة للاجتماعات الرسمية لمنظمة أوبك+.وجاء هذا الطلب في ظل استمرار أوبك+ بمراقبة الأسواق النفطية عن كثب، وسط تحركات لزيادة الإنتاج بمقدار ٥٤٨ ألف برميل يومياً في ايلول، ضمن خطة تدريجية لتخفيف بعض تخفيضات الإنتاج التي فرضتها المنظمة سابقاً.

تحذيرات اقتصادية من عقوبات دولية بسبب تهريب النفط العراقي

المراقب العراقي/ بغداد

حذّر المختص في الشأن الاقتصادي ناصر الكناني، أمس الثلاثاء، من عقوبات دولية على النفط العراقي، جراء استمرار التهريب.

وقال الكناني: ان «استمرار التهريب له انعكاسات خطيرة ويمثل انتهاكاً صارخاً للسيادة الوطنية ويؤدي إلى خسائر اقتصادية جسيمة، تهدد أمن واستقرار الاقتصاد الوطني».

وبين، أن «تصاعد وتيرة التهريب، سواء عبر الحدود أو من خلال التلاعب بعقود التصدير، لا يقتصر ضرره على الداخل فقط، بل يهدد أيضاً مكانة العراق في الأسواق العالمية، ويُعرّض البلاد لاحتمالات فرض عقوبات دولية على صادرات النفط العراقية، مما سيؤثر سلباً على الإيرادات العامة ويُقوّض جهود إعادة الإعمار والتنمية».

وشدد الكناني على «ضرورة ملاحقة شبكات التهريب، والتعاون مع المجتمع الدولي لكشف المتورطين في هذه العمليات التي تعد جريمة منظمة تمس الأمن الاقتصادي للدولة».

موقع اقتصادي: ارتفاع إنتاج نفط كردستان إلى 120 ألف برميل يومياً

المراقب العراقي/ بغداد

أكد مرصد «إيكو عراق» الاقتصادي، أمس الثلاثاء، ارتفاع معدل إنتاج النفط في إقليم كردستان، ليصل إلى ١٢٠ ألف برميل يومياً، بعد تراجعه نتيجة للهجمات المجهولة التي استهدفت الحقول النفطية في الفترة الماضية.

المرصد وفي بيان له أكد، إن «الإنتاج تراجع إلى ٨١ ألف برميل يومياً في أعقاب الاستهدافات، إلا أن الأيام الأخيرة شهدت تعافياً تدريجياً ليرتفع إلى نحو ١٢٠ ألف برميل يومياً».

وأضاف، أنه «من المتوقع أن يبلغ معدل الإنتاج نحو ٢٨٠ ألف برميل يومياً بحلول نهاية آب المقبل، وهو مستوى قريب مما كان عليه قبل الهجمات الأخيرة».

وأشار إلى أن استقرار الإنتاج النفطي قد يسهم في تهدئة التوترات بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، خاصة في ظل استمرار المفاوضات بشأن إدارة ملف النفط وآليات التصدير.

في ذكرى اغتيال الشهيد هنية..
حماس تدعو أحرار العالم الى مواصلة الحراك الجماهيري

المراقب العراقي/ متابعة
دعت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، أمس الثلاثاء، أحرار العالم الى مواصلة الحراك الجماهيري ضد استمرار العدوان والإبادة والتجويع الصهيوني في غزة.وأفادت الحركة في بيان، انه «ليكن يوم الأحد ٣ آب يوماً عالمياً لنصرة غزة والقدس والأقصى والأسرى في فلسطين، وفاءً واستجابة لدعوة شهيد فلسطين والأمة القائد إسماعيل هنية (أبو العبد)».وبينت، انه «على جماهير الأمة العربية والإسلامية، والأحرار في العالم، مواصلة الحراك الجماهيري العالمي أيام الجمعة والسبت والأحد (١ و٢ و٣ آب)، وكل الأيام القادمة، في كل المدن والساحات والعواصم حول العالم؛ عبر المسيرات الحاشدة، والتظاهرات الغاضبة، ضد استمرار العدوان الصهيوني، والإبادة الجماعية، والتجويع الممنهج بحق أكثر من مليوني مواطن فلسطيني في القطاع».وشددت الحركة على «ضرورة تصعيد كل أشكال التظاهر والاعتصامات أمام السفارات الصهيونية والأمريكية، وسفارات الدول الداعمة للاحتلال، في كل أنحاء العالم، حتى يتوقف العدوان والتجويع الصهيوني ضد الأطفال والنساء والمرضى والمدنيين الأبرياء».

هكذا علق مدونون فلسطينيون على أكذوبة المساعدات الصهيونية

«ما في أمل حنموت من الجوع»

المراقب العراقي/ متابعة
لم يسلم أحد من الجوع الشديد الذي فرضه الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، حيث بات الحرمان يسيطر على المدينة التي جاع أهلها بسبب استخدام الكيان هذه السياسة كأداة حرب، خلافاً للقوانين الإنسانية والدولية.
وفي وقت تتفاقم فيه المأساة الإنسانية في قطاع غزة، ويصارع السكان الموت جوعاً تحت وطأة الحصار والقصف، تُمعن سلطات الاحتلال الإسرائيلي في تصدير صورة زائفة للعالم عبر إعلانات متكررة عن «هدن إنسانية» و«مساعدات إغاثية».
لكن على الأرض، يتكشف المشهد عن واقع أكثر قسوة، حيث تُستخدم هذه الهدن كغطاء للقتل والتهجير، وتتحول شاحنات الإغاثة إلى مادة دعائية تُعرض أمام الكاميرات، بينما يُنهب ما فيها أمام أعين الجنود.
وبينما يروّج الاحتلال لمرور المساعدات، يستشهد الغزيون واحداً تلو الآخر جراء المجاعة وسوء التغذية، في واحدة من أبشع صور الخداع والحرب النفسية التي تمارس بحق أكثر من مليوني إنسان محاصر.
وأثارت مقاطع فيديو وصور، تُظهر عصابات مدعومة من الاحتلال تقوم بعمليات نهب منسقة للشاحنات، غضباً واسعاً بين النشطاء الفلسطينيين، حيث مكتب الإعلام الحكومي في غزة، إن ٨٧ شاحنة مساعدات دخلت -أمس الاول- إلى القطاع، غالبيتها نُهبت بـ«تواطؤ إسرائيلي مباشر وممنهج».
في السياق نفسه، أوضح بعض النشطاء، أن جميع الشاحنات القليلة التي دخلت إلى غزة جرى نهبها من قبل عصابات بعد استهداف جنود الاحتلال عناصر التأمين بالرصاص، في وقت يروج فيه إعلامياً بأن المساعدات تدخل، بينما الواقع على الأرض مختلف كلياً.
وأشار آخرون إلى أن الاحتلال يتعمد السماح بمرور الشاحنات من مناطق خطرة، لأنه يعلم مسبقاً أنها ستُنهب ولن تصل لأحد، بينما تكون طائراته على استعداد لاستهداف أية محاولة لتأمين إيصال المساعدات، وكأن كل ما يريده هو التقاط مشهد مرور الشاحنات وبثه إلى وسائل الإعلام.
ولفت بعضهم إلى أن ١٤ مواطناً غزياً استشهدوا خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة بسبب سوء التغذية والمجاعة، وذلك بعد إعلان الاحتلال عن دخول مساعدات لم تدخل أصلاً، وإن دخل جزء ضئيل منها فقد تم نهبه وسرقته.
١٤ غزياً ارتقوا خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة بسبب سوء التغذية والمجاعة، بعد إعلان الاحتلال عن دخول مساعدات لم تدخل أصلًا وان دخل جزء بسيط منها تمت سرقته.
وأكدوا، أن الناس يموتون جوعاً، بينما تعرض شاحنات المساعدات أمام الكاميرات لأغراض دعائية، وتُترك فريسة للسرقة، دون أن تصل إلى من هم بأمس الحاجة إليها.
وذكر آخرون، أن الاحتلال يسهل سرقة الشاحنات قرب دباباته وجنوده، ليُسهل على العصابات والتجار نهب المساعدات، ثم يُحصيها لاحقا على أنها مساعدات دخلت بالفعل إلى غزة، في عملية خداع متكاملة، لا تخجل من المجاهرة بالكذب.
في المقابل، رأى نشطاء، أن الاحتلال يجيد الجمع بين الخداع والوحشية، إذ سمح بدخول شاحنات محدودة محملة بالفواكه الصيفية، لا لرفع الحصار أو إنهاء المجاعة، بل لتصدير صورة خادعة بأن الحياة طبيعية في غزة.
وقالوا، إن الهدف من إدخال المانجا والبلح ليس الإغاثة، بل إحراق قلوب سكان غزة الذين يشاهدون النعم ولا يقدرون على شرائها، إذ تُعرض بأسعار فلكية تفوق قدرة الجائع والمكلوم، في حين يُمنع إدخال الطحين وحليب الأطفال والعلاج.
وعلق أحدهم بالقول: «هندسة المجاعة تعني إدخال كميات قليلة من الفواكه للعرض أمام الشاشات، ومنع حليب الأطفال، إدخال شاحنات محدودة لعرضها إعلاميا، وتوجيه قطاع الطرق لسرقتها.. هذه هي الخطة».
واعتبر بعضهم، أن «الهدن المؤقتة» التي يروج لها الاحتلال ليست سوى أدوات لتكريس القتل والمعاناة، تستخدم لتحريك السكان ضمن سياسة التهجير القسري، أو لتجميعهم في مناطق محددة لأغراض عسكرية وأمنية.
وأشاروا إلى أن هذه الهدن تُستخدم أحياناً كغطاء لعمليات استطلاع، أو لرصد تحركات المقاومة، أو حتى لاستخدام المدنيين كدروع بشرية، وهي في حقيقتها «مسرحيات عسكرية» تتخفى بثوب الرحمة، لكنها لا تجلب سوى المزيد من الألم.

عراقجي: سنرد بحزم على أي تهديد أمريكي

المراقب العراقي/ متابعة
قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، إن طهران سترد بحزم على أي تهديد أمريكي.
وكتب عراقجي على منصة «إكس»: «إذا تكرر العدوان، فلن نتردد في أن يكون ردنا أكثر حسماً وبطريقة سيكون من المستحيل التستر عليها».
وأضاف: «إذا كانت هناك مخاوف من احتمال تحويل برنامجنا النووي لأغراض غير سلمية، فقد أثبت الخيار العسكري أنه غير فاعل، لكن حلاً تفاوضياً قد ينجح».
وجاء منشور الوزير الإيراني، رداً على تهديدات جديدة أطلقها الرئيس الأمريكي أثناء محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر في منتجع تيرنبري للغولف على الساحل الغربي لإسكتلندا.
وقال ترامب، إن «إيران ترسل ما سماها إشارات سيئة»، مضيفا، أن «أية محاولة منها لاستئناف برنامجها النووي سيتم القضاء عليها على الفور».

الهند تنفي مجدداً وساطة ترامب مع باكستان

المراقب العراقي/ متابعة
نفت الهند مجدداً، وساطة الرئيس الأمريكي ترامب بينها وبين باكستان خلال الحرب التي دارت بينهما قبل أشهر قليلة.
وقال وزير الدفاع الهندي راجناث سينغ -أثناء مناقشة برلمانية حول الحملة العسكرية-: إن «أي ادعاء بخلاف ذلك، لا أساس له على الإطلاق».
وكانت التوترات بين الجارتين النوويتين قد تصاعدت عقب هجوم وقع في كشمير الخاضعة للإدارة الهندية في ٢٢ نيسان، مما أسفر عن مقتل ٢٦ شخصاً، معظمهم من السياح الهنود.
وردّت القوات الهندية بضربات استهدفت مواقع في باكستان بعد أسبوعين، مما أدى إلى اشتباكات عبر الحدود وغارات جوية متبادلة.
وفي العاشر من أيار، أعلنت الدولتان بشكل مفاجئ وقفاً لإطلاق النار.
بدوره، صرح ترامب بأنه ساعد في التوسط بين الجانبين، مشيرا إلى أنه استخدم السياسة التجارية للضغط عليهما، من أجل إنهاء الأعمال العدائية، كما كرر أنه «يستحق جائزة نوبل للسلام» على ما اعتبره وساطة ناجحة.

جمهورية الكونغو تستعد لتشكيل حكومة جديدة

المراقب العراقي/ متابعة
تستعد جمهورية الكونغو الديمقراطية، لتشكيل حكومة جديدة، في ظل حالة من الترقب الشعبي والسياسي المتزايد.
ويأتي هذا الحراك بعد نحو ٥ أشهر من التعهد بإجراء تعديل وزاري، وفقاً لما نقلته وسائل إعلام محلية، في حين يترقب الشارع الكونغولي، ملامح التشكيلة المقبلة واتجاهاتها السياسية.
وتشير تسريبات إلى أن الحكومة المرتقبة -التي وصفت بـ«حكومة سومينو الثانية»- ستكون أقل عدداً من سابقتها، مع انفتاح أكبر على قوى سياسية جديدة.
وترجّح مصادر مطلعة، أن تواصل رئيسة الوزراء جوديث سومينوا تولي مهامها في الحكومة الجديدة، في خطوة يعتبرها البعض استمراراً لنهج إصلاحي يهدف إلى إعادة التوازن السياسي بالبلاد.

كوريا الشمالية: لا يمكن تفكيك برنامجنا النووي

المراقب العراقي/ متابعة
أكدت كوريا الشمالية، أمس الثلاثاء، أنه على واشنطن ان تتقبل الواقع الجديد المتعلق بوضعها النووي.
وقالت كيم يو جونغ، شقيقة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، إن العلاقة الشخصية بين كيم والرئيس الأمريكي دونالد ترامب «ليست سيئة»، لكنها شددت على أن استخدام هذه العلاقة كوسيلة لإنهاء برنامج الأسلحة النووية سيكون «استهزاء».
وأضافت: «إذا لم تتقبل الولايات المتحدة الواقع المتغير واستمرت في الماضي الفاشل، فسيظل اجتماع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة مجرد «أمل» من طرف واحد».
وأكدت يو جونغ، أن قدرات كوريا الشمالية النووية وبيئتها الجيوسياسية قد تغيرت جذرياً منذ لقاءات كيم وترامب الثلاثة خلال ولايته الأولى، مشددة على أن «أية محاولة لإنكار وضع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية كدولة نووية ستكون مرفوضة تماما».
من جهته، قال مسؤول في البيت الأبيض، إن ترامب لا يزال ملتزماً بالهدف نفسه الذي سعى لتحقيقه خلال اجتماعاته الثلاثة مع كيم، وهو نزع السلاح النووي الكامل من شبه الجزيرة الكورية.
وأضاف المسؤول: «لا يزال الرئيس منفتحاً على التواصل مع الزعيم كيم لتحقيق هذا الهدف».
وكانت أولى القمم بين ترامب وكيم قد عُقدت في سنغافورة عام ٢٠١٨، وأسفرت عن اتفاق مبدئي لنزع الأسلحة النووية، لكن القمة التالية في هانوي عام ٢٠١٩ فشلت بسبب الخلاف حول العقوبات المفروضة على بيونغ يانغ.
ومنذ ذلك الحين، عبّر ترامب أكثر من مرة عن «علاقة رائعة» تربطه بكيم، بينما قالت كيم يو جونغ، إن «العام هو ٢٠٢٥، وليس ٢٠١٨ أو ٢٠١٩».

رسوم ترامب وقرارات أردوغان.. ضغوطات اقتصادية بأجندات سياسية

بقلم: عادل الجبوري

أصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مطلع شهر تموز الجاري، جملة قرارات تقضي برفع مقدار الرسوم الجمركية إلى ٣٠٪ على السلع المستوردة من ست دول من بينها العراق، إلى جانب فرض رسوم بمقدار أقل على دول أخرى.

لأول وهلة، قد لا يبدو أن هناك تأثيرًا كبيرًا لذلك القرار على العراق، لا سيما أن ترامب استثنى الصادرات النفطية، التي تشكّل النسبة الأكبر مما يصدره العراق إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا تقدير صحيح إذا نظرنا إلى الأمر بصورة سطحية وعابرة، بيد أن التعمق والتدقيق، يمكن أن يوصل إلى استنتاجات ومعطيات أخرى مختلفة، لا تخرج عن سياق حقيقة أن السياسات والقرارات الاقتصادية المتّخذة من قبل أي دولة أو حكومة، لا بد أن تكون مستندة ومرتكزة إلى حسابات سياسية، أو أن الأخيرة تتبلور وتتشكّل انطلاقًا من مصالح اقتصادية، لا سيما بالنسبة للدول الكبرى، مثل الولايات المتحدة الأمريكية.

وقرار رفع مقدار الرسوم الجمركية على العراق، يمكن تفسيره من زوايا متعددة. فبما أنه لم يقتصر على العراق فقط، وإنما شمل العديد من الدول خلال الشهور القلائل الماضية، لذا فإن البعض ينظر إليه على أنه جزء من سياسات وقرارات ترامب الارتجالية والمتخبطة وغير الواضحة في مساراتها وأهدافها وانعكاساتها، رغم أنها قد تعود على الولايات المتحدة بموارد مالية ضخمة تقدر بعشرات المليارات من الدولارات على المدين القصير والمتوسط.

وما يؤكد ويعزز تخبط ترامب هو تراجعه وتعليقه تطبيق بعض القرارات المتعلّقة بزيادة الرسوم لعدة شهور، مع أهمية التذكير أن رفع الرسوم الجمركية على العراق ليس فيه عوائد مالية كبيرة، باعتبار «أن حجم الصادرات العراقية النفطية -كما يقول مظهر محمد صالح المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء العراقي- إلى الولايات المتحدة لا يتجاوز ٢٠٠ ألف برميل يوميًا، بقيمة سنوية تقترب من ٥ مليارات دولار فقط، وهي تعتمد على الأسعار العالمية، وأن العراق لا يصدّر للولايات المتحدة سلعًا صناعية أو زراعية بنطاق واسع، وواردته من الولايات المتحدة محدودة في طبيعتها، وتشمل بالأساس التكنولوجيا المتقدمة، والبرمجيات، وقطع غيار السيارات والطائرات، وتتراوح قيمتها بين ١,٥ مليار و٣ مليارات دولار سنويًا، وهي بدورها لا تخضع لهذه الرسوم الجمركية الجديدة».

والتفسير الآخر، يتمثل في الولايات المتحدة الأمريكية، وكجزء من حربها الاقتصادية المحتدمة مع الصين، تلجأ إلى أسلوب ممارسة الضغوط على مختلف الدول التي تتعامل مع الأخيرة اقتصاديًا، لإجبارها على تقديم التنازلات وفتح أسواقها أمام السلع والبضائع الأمريكية، فضلًا عن ضخ أموالها للاستثمار في الأسواق الأمريكية، أو مثلما يرى بعض الخبراء وأصحاب الرأي، بأن القرار الأمريكي الأخير، يُعد إشارة ضغط، الهدف منها إبعاد العراق عن شركائه التجاريين الكبار، وعلى رأسهم الصين.

والتفسير الثالث، هو أن واشنطن تستخدم أوراقها الاقتصادية ضدّ العراق لتحقيق أهداف سياسية، وقرار رفع مقدار الرسوم الجمركية يحمل دلالة سياسية أكثر من كونه قرارًا اقتصاديًا موضوعيًا.

وأغلب الظن، لا يبتعد قرار رفع الرسوم الجمركية، وإنْ كان غير مؤثر اقتصاديا إلى حد كبير، عن سياق الضغوط السياسية المتمحورة حول قضايا وملفات محدّدة، ربما كان «ملف الحشد الشعبي» في مقدمتها، ولا شك أن عرقلة توزيع رواتب منتسبي الحشد، عبر فرض إجراءات عقابية أميركية على شركة (كي كارد) المصرفية، يندرج ضمن هذا الإطار.

وقد لا يخطىء من يرى أن الولايات المتحدة الأميركية، التي فشلت وأخفقت في فرض هيمنتها العسكرية والسياسية على العراق، راحت تجرب فرض نفوذها وسطوتها الاقتصادية عليه، وأكثر من ذلك تدفع بعض أصدقائها وحلفائها الإقليميين بهذا الاتّجاه، وقرار أردوغان الأخير ربما يكون خير مثال ودليل على ذلك.

تكامل اقتصادي «أمريكي – هندي» لمواجهة الصين

في ظل التغيرات المتسارعة بالنظام الدولي، تشهد العلاقات الاقتصادية بين الهند والولايات المتحدة تطورًا لافتًا، تجلّى مؤخراً في المفاوضات النشطة الجارية بين الطرفين بشأن اتفاق تجاري ثنائي شامل يهدف إلى تقليص الرسوم الجمركية، وتعزيز النفوذ المتبادل إلى الأسواق، وتقوية سلاسل التوريد المشتركة.

بقلم: جمال واكيم

وفي خضم هذه الدينامية الجديدة، تبرز أهمية هذا التقارب الاقتصادي في السياق الأوسع لتوازن القوى في آسيا، خصوصاً فيما يتعلق بموقف الهند من الصين وسعي نيو دلهي الى فرض هيمنتها على جنوب آسيا لمنع بكين من الوصول الى المحيط الهندي وبالتالي تعزيز موقف الهند الجيوسياسي في مواجهة الصين.

الهند في مواجهة الصين

والجدير ذكره أن العلاقات الاقتصادية لا يمكن أن تُقرأ فقط من زاوية التبادل التجاري والمنافع الاقتصادية، بل تُعتبر إحدى أدوات إدارة التوازنات الجيوسياسية حيث يتحول الصراع الجيوسياسي الى جيو اقتصادي. لذا فإن الهند تعتبر ان تعميق الشراكة مع الولايات المتحدة على المستوى الاقتصادي، خاصة في ظل التوترات التجارية مع بكين، يمنحها هامش مناورة أوسع في مواجهة القوة الصينية الصاعدة والتي تتفوق بأضعاف على القوة الاقتصادية الهندية حيث تجاوز الناتج المحلي القائم للصين ١٨ تريليون دولار أميركي مقابل ٣,٦ تريليونات دولار أميركي للهند.

من جهتها أن الولايات المتحدة تسعى للتقارب مع الهند لتحقيق عدة اهداف أهمها إحداث شرخ داخل مجموعة البريكس بين عضوين مؤسسين للمجموعة هما الهند والصين، واستمالة الهند الى صف الولايات المتحدة لاستخدامها كحجر عثرة امام سعي الصين للوصول الى المحيط الهندي وتحديدا الجزء الغربي منه الذي سيشكل احد المنطلقات الرئيسية بالنسبة لبكين نحو افريقيا من جهة وشرق المتوسط ومن خلفه أوروبا من جهة أخرى.

لذا، فإن الولايات المتحدة، رغم فرضها مؤخرًا رسومًا جمركية بنسبة ٢٦ بالمئة على بعض الصادرات الهندية ضمن إجراءات «الرسوم الانتقامية» التي قررت إدارة الرئيس دونالد ترامب فرضها على العديد من الدول، إلا انها وافقت على تأجيل تنفيذ هذه الرسوم حتى ١ آب ٢٠٢٥، في ظل استمرار المفاوضات الثنائية بين واشنطن ونيودلهي. هذا التأجيل، الذي تزامن مع زيارة وزير الخارجية الهندي إلى واشنطن للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية الرباعية «كواد»، يعكس تداخلاً بين البعدين الاقتصادي والاستراتيجي في العلاقات الثنائية.

استهداف سلاسل التوريد الصينية

يُعتبر تعزيز التكامل في سلاسل التوريد أحد الأهداف الرئيسية للمفاوضات الهندية-الأمريكية وخاصة في القطاعات الحيوية مثل التكنولوجيا، والدواء، والصناعات التحويلية. في هذا السياق، تسعى الهند لأن تطرح نفسها كبديل موثوق عن الصين للشركات الأمريكية التي تسعى إلى تقليل اعتمادها على بكين خصوصا في ظل التنافس الجيوسياسي المتصاعد بينهما.

وقد بدأت بعض الشركات متعددة الجنسيات بتحويل خطوط إنتاجها من الصين إلى الهند، مستفيدة من برامج الحوافز الحكومية الهندية، فضلاً عن تمتع الهند بسوق استهلاكية ضخمة ويد عاملة ماهرة. ويعتبر خبراء أن تعزيز هذه الاتجاهات من خلال اتفاق تجاري مع الولايات المتحدة قد يمنح نيودلهي قدرة أكبر على التفاوض من موقع اقوى مع الصين.

من هنا فإن نيودلهي تعتبر ان الشراكة التجارية مع واشنطن ستمكنها من ان تصبح أكثر قدرة على لعب دور «الموازن الإقليمي» للصين وعلى الحد من فاعلية الأدوات الاقتصادية التي تعتمدها الهند لتوسيع شبكة علاقاتها الدولية وهو ما تنظر اليه الهند والولايات المتحدة معا على أنه تهديد لهما.

رسائل هندية وتحديات

تسعى الهند من خلال شراكتها الاقتصادية، والاستراتيجية مع الولايات المتحدة، الى توجيه رسائل متعددة للصين. أما أول هذه الرسائل فهو أن نيودلهي لن ترضى بأن تكون الصين، المتفوقة اقتصادياً، هي التي تقود منظمة بريكس وشنغهاي وهي التي ترسي الاجندات السياسية والاقتصادية في هاتين المنظمتين، عدا عن رفض الهند لأنْ يكون للصين شبكة علاقات في جنوب آسيا تتجاوز الهيمنة الهندية في هذا النطاق.

كذلك فإنه عبر الشراكة مع الولايات المتحدة، فإن نيودلهي تريد ان تحذر بكين من انها تمتلك الفرصة لبناء شبكة علاقات دولية خارج اطار منظمتي بريكس وشنغهاي يمكن ان تمنحها الفرصة لبناء تحالفات اقتصادية واستراتيجية تعزز من مكانتها الإقليمية والدولية في مواجهة الصين. هذا سيمكن الهند من الضغط على الصين لحل مسائل خلافية بينهما مثل الحدود او النفوذ في المحيط الهندي، كما يمكن أن تمنح الولايات المتحدة القدرة على زيادة الضغط على الصين في منطقة بحر الصين الجنوبي او حتى في افريقيا. في نفس الوقت فإن الهند لا يمكن أن تذهب بعيداً في خصومتها مع الصين، اذ انها تتشارك معها في منصتين دوليتين باتتا تشكلان محددا رئيسيا للسياسة الخارجية الهندية وهما بريكس وشنغهاي للتعاون. كذلك فإن الهند لا تزال تعتمد على الصين في الكثير من القطاعات الاقتصادية وعلى رأسها المنتجات الالكترونية والمواد الأولية اللازمة لصناعاتها.

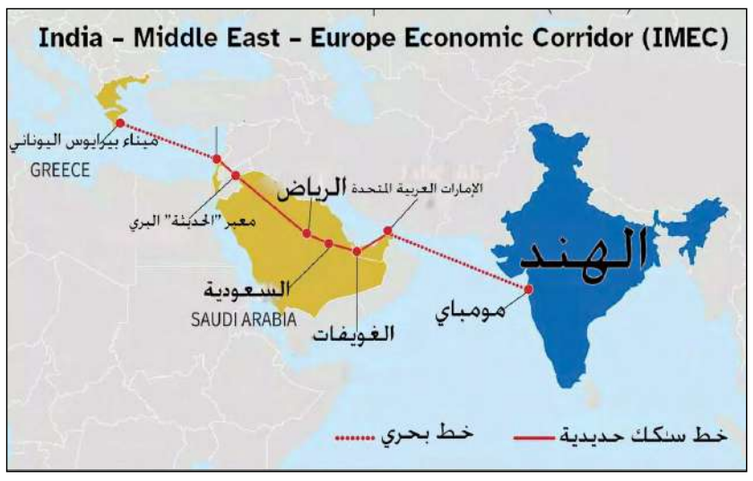

خلاصة

بناء على ما تقدم، فإن الهند قد تستفيد من شراكاتها الاقتصادية والاستراتيجية مع الولايات المتحدة لتعديل ميزان القوى الاقتصادي والسياسي المختل بقوة لصالح الصين خصوصا في إطار التنافس بين نيو دلهي وبكين على النفوذ في جنوب آسيا، إلا أن هذا لن يدفع بالهند لأنْ تذهب بعيداً في خصومتها مع الصين التي تربطها بها شبكة معقدة من العلاقات الجيوسياسية والاقتصادية.

لذا يمكن القول إن الهند تسعى عبر علاقاتها مع واشنطن أن توازن علاقاتها ببكين وتلعب على التناقض بين الصين والولايات المتحدة لتوسع هامش مناورتها بما يجعلها تنتزع أقصى حد من المكاسب السياسية والاقتصادية من الطرفين في آنٍ معًا.

الغرب يسلح «إسرائيل» ويرسل الطحين ببطاقات عبور

في عالم باتت فيه الكلمة تُصاغ بمداد القوة، لا بالحقيقة، تتحول الكارثة الإنسانية في غزة إلى مشهد رمزي يكشف عن زيف النظام الدولي، وانهيار القيم التي طالما تباهى بها الغرب: حقوق الإنسان، القانون الدولي، العدالة. إذ بينما تمطر الطائرات «الإسرائيلية»، بدعم عسكري أميركي وأوروبي سافر، أحياء غزة بالصواريخ، تُرسل بعض الدول الغربية -بمنتهى النفاق- شاحنات طحين عبر مؤسسات دولية، محكومة ببطاقات عبور، إلى أولئك الذين نجوا من المجازر إلى حين.

بقلم: محمد الأيوبي

إنّ المعضلة هنا ليست فقط في التواطؤ، بل في التأسيس لمنظومة إبادة جديدة، لا تتجلى فقط في أدوات القتل، بل في أدوات «المساعدة». لقد تحوّل الطحين إلى أداة سياسية بامتياز، يُوزّع بحذر شديد، ويُقرَّر من يستحقه ومن يُترك للجوع، كل ذلك تحت شعارات «العمل الإنساني»، في الوقت الذي تتكدّس فيه مخازن الأسلحة الأميركية في قلب فلسطين المحتلة، ويُمرَّر الدعم العسكري تحت بند «الدفاع المشروع عن النفس».

التجويع.. من الإبادة الصامتة إلى أداة الضبط الجيوسياسي

منذ بداية الحرب على غزة، كان من الواضح أنّ «إسرائيل» لا تستهدف المقاومة الفلسطينية فحسب، بل تخوض حربًا شاملة على المجتمع الفلسطيني، بكل مكوّناته. والغرب، بدلاً من أن يلجم هذا السعار الدموي، يزوده بكل ما يحتاجه للاستمرار: الغطاء السياسي، الدعم المالي، والمعدّات العسكرية.

لكنّ أخطر ما في هذا المشهد، هو «إدارة التجويع» بوصفها شكلاً متقدماً من الحرب النفسية والاجتماعية. لم تعد المجازر وحدها كافية لتروي عطش «المؤسسة الأمنية الإسرائيلية»، بل بات المطلوب تفكيك بنية المجتمع الفلسطيني بالكامل، عبر إيصاله إلى حافة الانهيار البيولوجي، ثم تقديم فتات المعونة بوصفه منّة دولية مشروطة.

الطحين المشروط.. «الهولوكوست المدني» بنسخة ناعمة

حين يُمنح الفلسطيني في غزة كيس طحين فقط بعد أن يتعرض لإذلال مرير، ويُطلب منه السير لكيلومترات ما بين الركام، وتحت تهديد القنص، للوصول إلى مركز توزيع تسيطر عليه «إسرائيل» أمنياً، فهذا ليس «إغاثة»، بل نموذج دقيق لـ«الهولوكوست المدني» بنسخته الحديثة: لا غرف غاز، بل حفر رملية (الجورة) يُنتظر فيها «إذن الحياة».

هذا النموذج يُدار تحت شعار الإنسانية. ولكن أيّ إنسانية تلك التي تُرشد طائرات الاستطلاع الغربية، والطائرات «الإسرائيلية»، جموع الجياع نحو مركز الإعدام؟ وأي عدالة حين يُستشهد العشرات أثناء انتظارهم للغذاء، بينما لا يُحاسب أحد؟

إنّ ما يُسمّى بـ«الإنزال الجوي للمساعدات» ليس سوى صورة فاقعة من صور التواطؤ بين آلة القتل «الإسرائيلية» والهيآت الدولية التي ارتضت أن تتحوّل من أدوات إنقاذ إلى أدوات تلميع. فالاحتلال، الذي أغلق المعابر، ودمّر البنية التحتية الصحية، وجرّد مليوني إنسان من شروط الحياة الأساسية، يدّعي فجأةً أن له دورًا «إنسانيًا» في إسقاط عُلب غذاء من السماء. هذا الفعل، بحد ذاته، يُعيد إنتاج منطق الاستعمار الخيري: الجلّاد يلبس قناع المُنقذ، في الوقت الذي يُمسك فيه بخنجر الحصار في يده الأخرى.

الغرب الرسمي.. ديمقراطيات تموّل المجازر وتكتب بيانات إنسانية

الدول الغربية تعرف، بكل التفاصيل، ما يجري في غزة. ليس لأنّ الفلسطينيين أو الإعلام المستقل يبلغونهم، بل لأنّ طائراتهم وجنرالاتهم وخبراء أمنهم موجودون في الميدان. هم لا يجهلون الإبادة، بل يديرونها.

وحين تصدر بيانات من الاتحاد الأوروبي تدعو إلى «تحسين الوضع الإنساني» في غزة، أو تُفرض عقوبات شكلية على وزراء من أمثال بن غفير وسموتريتش، فإنّ الغرض ليس وقف الجريمة، بل التخفيف من ثقلها الأخلاقي على الرأي العام الغربي، الذي قد يستفيق للحظة. لكنّ هذه العقوبات، كما في العراق سابقًا، لا تُفرض على الدولة المعتدية، بل على هوامشها، ولا تمسّ جوهر المشروع: التجويع الممنهج كسلاح شرعي.

الغذاء كسلاح استعماري.. التأريخ يعيد إنتاج نفسه

ليس ما يجري في غزة استثناءً، بل استمرارٌ لنمطٍ إمبريالي مألوف، حيث يُستبدل القصف بالتجويع، وتُغلف الإبادة بورق إنساني مصقول. لقد فعلها الغرب والأمريكيون من قبل في العراق، حين أُخضِعَ شعبٌ بأكمله لحصار دمّر البنية التحتية الصحية والتعليمية، وقُدّرت آثاره بمقتل نصف مليون طفل، وهو رقمٌ وصفته وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت آنذاك بأنه «ثمنٌ مستحق».

الصمت العربي.. تواطؤ يشرعن الجريمة

وفي مواجهة هذا المشروع، تبدو الأنظمة العربية -خصوصًا الدول ذات الوزن الجغرافي كالسعودية ومصر والأردن- عاجزة أو متواطئة. القرارات الصادرة عن القمم الإسلامية والعربية بقيت حبرًا على ورق. لماذا؟ لأنّ المعضلة ليست في عدم القدرة على إرسال المساعدات، بل في الخوف من كسر التوازنات التي تُبقي هذه الأنظمة آمنة تحت المظلة الأميركية.

إنّ المساعدات تكدّست على الجانب المصري من الحدود، لا لأنّ مصر غير قادرة على إدخالها، بل لأنها لا تملك الإرادة السياسية لمواجهة ما يُعتبر «الخط الأحمر الإسرائيلي-الأميركي». وهذا الصمت، أخطر من القصف، فهو يمنح الإبادة شرعية عربية، يُوظّفها الغرب في خطاباته ليقول: «حتى العرب لا يعارضون ما يحدث».

بين الطحين والسلاح.. الغرب يُعرّي ذاته

لقد بات واضحًا أنّ الغرب، في صيغته الحالية، لا يمثل نموذجًا أخلاقيًا ولا مرجعية قانونية. إنه تحالف سلطوي، يُعيد إنتاج الهيمنة بأشكال متجددة. يُسلّح «إسرائيل» بأحدث أدوات القتل، ثم يُرسل الطحين على دفعات، محكومًا ببطاقات عبور، كي يبقي على الفلسطينيين في مستوى الصراع الأدنى: صراع البقاء لا التحرير.

لكنّ التأريخ لا يُكتب فقط من غرف مجلس الأمن، بل من الساحات. وإذا كان الغرب قد نجح في تحويل غزة إلى مختبر للإبادة، فإنّ ما بعد غزة، سيكون اختبارًا حقيقيًا للشعوب، لا للحكومات. فما لا تستطيع الدول قوله، يجب أن تقوله الشعوب. وما لا تجرؤ الأنظمة على فعله، يجب أن يفعله الناس. وإلا فإنّ الطحين سيظل يُرسل ببطاقات عبور، فيما السلاح يُمنح بلا حساب، وتُكتب النكبة مجددًا باسم الإنسانية.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 30 تموز 2025 العدد 3647 السنة السادسة عشرة

ليفربول يقترب من حسم صفقة إيزاك ويؤكد مغادرة دياز إلى بايرن

توصل نادي ليفربول لاتفاق على الشروط الشخصية للعقد مع السويدي ألكسندر إيزاك مهاجم نيوكاسل يونايتد.

ويصر الدولي السويدي، البالغ من العمر ٢٥ عامًا، على مغادرة ملعب «سانت جيمس بارك» خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

ووفقًا لصحيفة «ذا صن» البريطانية، تم الاتفاق بالفعل على شروط عقد مدته ٥ سنوات بين إيزاك وليفربول، كما وافق الأخير على منحه راتبًا يبلغ ٣٠٠ ألف جنيه إسترليني أسبوعيًا.

ويتقاضى إيزاك حاليًا نحو ١٣٠ ألف جنيه إسترليني أسبوعيًا في نيوكاسل، بينما حاول فريقه التفاوضي لرفع راتبه الأسبوعي.

وشعر ممثلو إيزاك بخيبة أمل في الصيف الماضي عندما رفض المدير الرياضي السابق لنيوكاسل، بول مينشل، الدخول في مفاوضات جديدة حول تحسين العقد.

ويبقى التحدي الآن في توصل ليفربول إلى اتفاق مع نيوكاسل حول قيمة الصفقة، حيث يرفض الماكبايس التفريط في هدافه بسهولة. ويطالب مسؤولو «الماكبايس» بمبلغ ١٥٠ مليون جنيه إسترليني للتخلي عن إيزاك، في حين يعتقد مسؤولو ليفربول أنهم قادرون على حسم الصفقة مقابل ١٢٠ مليون جنيه إسترليني. ومن المتوقع أن يعقد ممثلو النادين اجتماعًا خلال الأيام القليلة المقبلة لمناقشة تفاصيل الصفقة. وكان إيزاك قد تم استبعاده من مواجهة نيوكاسل التي خسرها الفريق أمام سيلتيك ٤-٠ في وقت سابق من الشهر الجاري، وسط تكهنات بشأن مستقبله، كما غاب صاحب الـ٢٧ هدفًا عن جولة الفريق التحضيرية في آسيا، حيث برر النادي غيابه بوجود «إصابة طفيفة في الفخذ»، من جهة أخرى تأكد رحيل النجم الكولومبي لويس دياز عن ليفربول، الذي يستعد لإتمام انتقاله إلى بايرن ميونخ، ليسدل الستار على مسيرة استمرت ٣ أعوام ونصفًا في ملعب أنفيلد.

ووفقًا لصحيفة «ذا أتلتيك» البريطانية، اضطر ليفربول لإتمام الصفقة رغم ترديده. إذ كان من المتوقع أن تنخفض قيمة دياز بشكل كبير خلال الصيف مع دخوله العام الأخير من عقده.

ونجح المدير الرياضي ريشارد هيوز في تأمين ٧٥ مليون يورو مقابل لاعب يبلغ من العمر ٢٨ عامًا، وكان قد كلف النادي ٤٩ مليون يورو فقط عند قدومه من بورتو، وقدم للفريق خدمات كبيرة.

وجاءت عملية الانفصال بشكل ودي، حيث لم يتغيب دياز عن أي حصة تدريبية خلال جولة الفريق الآسيوية، قبل أن يحصل على إذن بالسفر إلى ميونخ لاستكمال الإجراءات الرسمية.

وأفادت الصحيفة بأن ليفربول يؤمن أن لديه تغطية كافية في مركز الجناح الأيسر مع الفريق لا يحتاج فيه لأية تدعيمات، حيث يُتوقع أن يلعب كودي جاكبو دورًا أكبر بعدما سجل ١٨ هدفًا في جميع المسابقات الموسم الماضي.

كما يمكن للوافد الجديد هوجو إيكيتيكي اللعب في الجهة اليسرى أو كمهاجم صريح، بالإضافة إلى بروز الموهبة الصاعدة ريو نجومهوا، الذي لم يبلغ السابعة عشرة من عمره بعد، لكنه قدم أداءً لافتًا في فترة الإعداد، ويحرص النادي على عدم عرقلة طريقه نحو الفريق الأول.

ومن المرجح ألا يكون ديباز آخر مهاجم كبير يغادر ليفربول هذا الصيف، إذ لا تزال أندية الدوري السعودي للمحترفين مهتمة بالتعاقد مع داروين نونيز، في حين تواصل الإجراءات الرسمية.

الحشد أولاً في ختام بطولة الأندية بالكياك

هيمن فريق الحشد الشعبي على جوائز بطولة أندية العراق في فعالية الكياك (القوارب المفردة) لفئات المتقدمين والشباب والناشئين والأشبال، والتي احتضنتها بحيرة نصب الشهيد في العاصمة بغداد، بعد تحقيق لاعبيه المراكز المتقدمة.

وذكر بيان للنادي تابعتْه «المراقب العراقي» أن «نادي الحشد الشعبي تمكن من الفوز بالمركز الأول فرقياً لفئة المتقدمين رجالاً ونساءً وجاء نادي الشباب ثانياً، بينما حل النادي الأثوري ثالثاً ».

وأضاف «في فئة الشباب والناشئين والأشبال، فقد تمكن الحشد من إحراز المركز الأول، واحتل نادي الكاظمية المركز الثاني، بينما كان المركز الثالث من نصيب النادي الأثوري».

يُشار إلى أنّ البطولة شهدت مشاركة (١٧) نادياً تمثّل الحشد الشعبي، الأثوري، الشباب، الميثاق، الحسين، الصناعات الكهربائية، الكاظمية، الشورجة، سوملاف، القرنة، الأمير، السماوة، أشتي، حلبجة، غاز الشمال، السليمانية، والبحري.

يوفنتوس يحدد اسم نونيز في حال عدم الإبقاء على موانى

يواصل نادي يوفنتوس مفاوضاته من أجل الإبقاء على رأسمال كولو موانى، مهاجم باريس سان جيرمان، لكنه في الوقت ذاته تواصل مع الفريق للاستفسار عن وضع المهاجم داروين نونيز. واستعار الفاكنوري كولو موانى خلال النصف الثاني من الموسم الماضي، ويسعى الآن للتوصل إلى اتفاق جديد يسمح له بضم اللاعب بشكل دائم، عبر إعارة جديدة تتضمن إلزامية الشراء في صيف العام المقبل. وبحسب ما أوردته شبكة «فوتبول إيطالية»، يفضل كولو موانى نفسه بالاستمرار في تورينو، في ظل قناعته بعدم وجود فرصة له للعودة إلى تشكيلة باريس سان جيرمان، ورغم أن المهاجم الفرنسي يظل الخيار الأول ليوفنتوس، إلا أن النادي الإيطالي بدأ في دراسة بدائل هجومية أخرى، حيث تواصل خلال الساعات الماضية مع ليفربول بشأن داروين نونيز. وكان نونيز قد ارتبط في وقت سابق بالانتقال إلى نابولي، غير أن الأخير فضّل التعاقد مع لوريزنو لوكا لاعب أودينيزي، بسبب مطالب ليفربول المالية التي بلغت ٥٠ مليون يورو. ويأمل يوفنتوس في استغلال الموقف والتحرك لضم المهاجم الأوروغوياني، الذي أتم عامه الـ٢٦ في حزيران الماضي، بعدما انضم إلى ليفربول قادما من بنفيكا مقابل ٨٥ مليون يورو في صيف ٢٠٢٢. وسجل نونيز ٧ أهداف وصنع مثلها في ٤٧ مباراة خاضها مع ليفربول في مختلف البطولات الموسم الماضي، منها ٥ أهداف فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ورغم تقلبه عرضا مغريا من نادي الهلال السعودي، فإن نونيز يفضل الاستمرار داخل القارة الأوروبية.

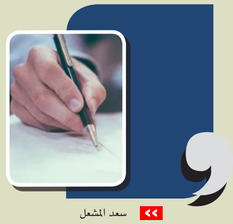

سعد المشعل

برامج مرشحي اتحاد الكرة

منذ شهر تقريبًا تستمرّ انتخابات الأندية المنضوية تحت اتحاد كرة القدم العراقي في جميع محافظات الوطن، منها كانت هادئة، وأخرى حدثت فيها بعض الإشكالات والاختلافات، هناك انتخابات إيجابيّة وعكسها مطالبة بالاعتراضات لإعادتها لعدم القناعة التامّة لأسباب عدّة!

جميع الأندية المشمولة في الانتخابات تبحث عن الاختيار الصحيح والمناسب لها لتمنح لنفسها التوفيق لأوضاعها والتألّق في بناء ناد يستطيع أن يكون بين الكبار، بعضها أكمل الانتخابات وأخرى تحتاج حتى يتم إعداد موعدها بإشراف اللجنة التي يحدّدها اتحاد الكرة.

أنظار الملايين من محبّي كرة القدم العراقيّة تتجه نحو المرشحين والفائزين في الانتخابات يأملون أن تكون لديهم استراتيجيّة حقيقيّة محدّثة مليئة بالأفكار الجديدة ليضعوها الركيزة الأساسيّة لتطوير لعبة كرة القدم والألعاب الأخرى وأن يؤسّسوا بُنية تحتيّة صحيحة لأنديته لخلق أجيال تمثّله من المواهب التي تستطيع تمثيل الوطن في استحقاقات أولمبيّة وكما هو معروف أن أندية المحافظات والعاصمة بغداد تمتلك قاعدة شبابيّة رائعة لها القدرة على تحقيق الإنجازات إذا ما اهتمّوا بهم بالشكل الأمثل.

بالتأكيد التساؤلات عدّة ومهمّة لدى الشارع الرياضي في انتخابات اتحاد الكرة المُرتقبة استعدادًا لفترة جديدة، هل تُجرى في موعدها المحدد منتصف أيلول أم هناك تغيرات ستطرأ بتأجيلها لأنها قريبة من استحقاقات منتخبنا الوطني في الملحق المؤهّل لنهائيّات كأس العالم ٢٠٢٦ التي تضيّفها الولايات المتحدة الأمريكيّة والمكسيك وكندا.

الجميع يدرك أهميّة رحلة منتخبنا الوطني في شهر تشرين الأوّل إذ سيكمل مشواره بمقابلة إندونيسيا والسعودية في مباراتين مهمّتين فاصلتين وستكون آمال الشعب العراقي مبنيّة عليها ومنذ هذه اللحظة نرى أن الجهود بدأت تتضافر والمسؤولين نحو التكاتف والانسجام بدأوا يتركون كل الخلافات خلف ظهورهم وسخروا كل طاقاتهم من أجل مُساندة "أسود الرافدين" ليحققوا النجاح الثاني في عمر الكرة العراقيّة ومن بعدها.

انتخابات اتحاد الكرة قد تعقد وتُجرى في موعدها الرسمي الذي أعلن عنه قبل أيّام، كيف يتم التجهيز لها، هل يتم الإعلان رسميًا عن أي قائمة، علمنا أن أبرز المرشحين لحد الآن إن لم تكن مفاجأة قريبًا على مقعد رئاسة الاتحاد عدنان درجال ويونس محمود وإياد بنيان، أما حسين سعيد فلم يحسم أمره ولم يبق على الموعد سوى ٤٠ يومًا فقط والعدّ التنازلي بدأ عمليًا أوقاته، وبدأ منذ الآن التحدّي الجديد، إذ ينصّ نظام الترشيح في انتخابات اتحاد الكرة وفق لائحة النظام الأساسي.

بالتأكيد سنكون مفاجأة حاضرة في انتخاب الشخصيّات الوطنيّة المرشحة التي ستقود الكرة العراقيّة لأربع سنوات قادمة حيث ستشهد خطوات من العمل والبناء، والأبواب فتحت وحدّد موعد نافذة للانتخابات تقدم الراغبين بالترشح من أجل الأولويات الأساسيّة، وانطلاق المشاريع الرياضيّة ينتظر ويترقب تلك الانتخابات وسط تطلّعات عالية نحو المزيد من التطوّر في كرة القدم العراقيّة.

برشلونة يؤجل الإعلان عن فترة غياب تيرشتيجن

خضع الألماني مارك أندريه تيرشتيجن، حارس برشلونة، لعملية جراحية في الظهر.

وقال برشلونة، في بيان رسمي: «تمت إعادة التدخل الجراحي بنجاح على حارس الفريق الأول مارك تيرشتيجن لعلاج مشاكل في القطنية، من قبل الدكتورة أميلي ليجلير. وتحت إشراف الطاقم الطبي للنادي».

وأضاف: «اللاعب سيغيب عن الملاعب، وتطور حالته هو ما سيحدد موعد جاهزيته».

وقالت صحيفة «موندو دبورتيفو» الإسبانية، إن برشلونة لم يرغب في تحديد مدة غياب تيرشتيجن، مشيرًا إلى أن «تطوره سيحدد موعد عودته».

وأضافت: «كان من المؤكد أن النادي لن يُعلن رسميًا عن مدة غياب الحارس الألماني، رغم أن التقديرات داخل برشلونة تشير إلى أن تيرشتيجن سيغيب أكثر من ٣ أشهر، نظرًا لأن تكرار الإصابة سيطيل مدة التعافي».

ويمتلك برشلونة مهلة تمتد لـ٣٠ يومًا لتقديم التقرير الطبي الخاص بتيرشتيجن إلى رابطة الليغا، حيث يجب أن تتم الموافقة على هذا التقرير من قبل أعضاء اللجنة الطبية التابعة للرابطة، وجميعهم خبراء في مجال جراحة العظام.

فرانك كيسي يفاضل بين الانتقال للدوري الإيطالي أو الإنجليزي

يفاضل الإيفواري فرانك كيسي لاعب خط وسط أهلي جدة بين العروض المُقدمة إليه، خلال الفترة الحالية، مع إمكانية رحيله عن النادي السعودي هذا الصيف.

وينتهي عقد كيسي مع الأهلي بنهاية الموسم المُقبل ما يجعله متاحاً للتوقيع لأي نادٍ اعتباراً من كانون الثاني المُقبل، وهو ما يُفرض على النادي ضرورة حسم مستقبله.

وأشار الصحفي الإيطالي المُوثوق "تيكولو شيرا" عبر "أكس" إلى أن أحد أندية البريميرليغ يسعى لضم كيسي، الذي يترقب عرضاً رسمياً بالفترة القادمة.

وأضاف أنه يجانب الاهتمام الإنجليزي بالملاعب، أهداف كما ساهم بتحقيق الموقف على الرغم من فإن أندية إيطالية تترقب ارتفاع قيمة الراتب السنوي الذي يحصل عليه لاعب كيسي صاحب الـ٢٨ عاماً، الذي سجل خلالها ١٤ هدفاً وصنع ٩ بقميص الأهلي مباراة. ٧٧

النجم الإيفواري الدولي والمقدر بـ١٤ مليون يورو. دوري أبطال آسيا للنخبة لأول مرة بتاريخ النادي.

تحديد موعد انطلاق المرحلتين الثالثة والرابعة لسباق الدراجات

حدد الاتحاد العراقي للدراجات الهوائية موعد ومكان انطلاق المرحلتين الثالثة والرابعة لسباق الدراجات حيث من المؤمل أن تنطلق المنافسات في الأول من الشهر القادم في أربيل وذهبوا بمشاركة ٢٠ فريقاً، وقال رئيس الاتحاد العراقي للدراجات عادل حميد في بيان تابعته المراقب العراقي إن «محافظة أربيل تستضيف منافسات المرحلة الثالثة من دوري أندية العراق للدراجات لفئات المتقدمين، وتحت سن ٢٣ عاماً، فضلاً عن الشباب والناشئين والأشبال، وذلك خلال المدة من الحادي والثلاثين من شهر تموز الحالي حتى الثاني من شهر آب المقبل، وبمشاركة أكثر من عشرين نادياً يمثلون أندية العاصمة بغداد وبقية المحافظات الأخرى. وأضاف حسب البيان إن «الوتمر الفني سيعقد غدا الخميس، على أن تنطلق المنافسات بعد عد الجمعة»، مبيناً أن «منافسات اليوم الأول تتضمن إقامة سباق فردي ضد الساعة لمسافة ٥٠ كم لفئتي المتقدمين وتحت سن ٢٣ عاماً، فيما سيكون السباق الثاني مخصصاً لفئة الشباب، وللمسافة نفسها ٥٠ كم، وتختتم منافسات اليوم الأول بإقامة سباق فردي ضد الساعة خاص بفئتي الناشئين والأشبال لمسافة ٤٠ كم دوران وبواقع ٥ كم لكل دورة».وتابع أن «منافسات اليوم الثاني والأخير ستعيداً بإقامة سباق فردي عام لمسافة ٣٢ كم لفئتي المتقدمين وتحت سن ٢٣ عاماً، وبعقبه سباق فردي ضد الساعة لفئة الشباب لقطع مسافة قدرها ٢٥ كم، على أن تختتم منافسات اليوم الثاني والأخير بسباق فردي عام لمسافة ٥٠ كم، وهو خاص بفئة الناشئين».

تعثر صفقة انتقال موراتا إلى نادي كومو

تسبب نادي غلطة سراي بتعطيل انتقال المهاجم الإسباني ألفارو موراتا إلى صفوف كومو خلال المركاتو الصيفي الجاري.

وانتقل موراتا إلى غلطة سراي في المركاتو الشتوي الماضي، على سبيل الإعارة، فيما يمتلك النادي التركي، خيار شراء اللاعب نهائيًا، بالإضافة لخيار تمديد عقد الإعارة حتى صيف ٢٠٢٦.

وكتب الصحفي الإيطالي الشهير نيكو شيرا، على حسابه بشبكة «أكس»: «طلب غلطة سراي ٥ ملايين يورو كتعويض لإعطاء الضوء الأخضر لناديي كومو وميلان لإنهاء إعارة اللاعب موراتا (التي تنتهي في يناير ٢٠٢٦)».

وأضاف الصحفي الإيطالي: «عرض نادي كومو مليوني يورو فقط على غلطة سراي كتعويض».

يُذكر أن سيسك فابريجاس، مدرب كومو، يصر على أن يكون موراتا المهاجم الرئيسي للفريق في الموسم الجديد.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاربعاء 30 تموز 2025
العدد 3647 السنة السادسة عشرة

تشكيلية ترسم بألوان شاعرية..غرام الربيعي: «البحر أهداني قلماً كي أدوّن أحزان العراق»

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

يرى الكاتب الدكتور علي حسون العيبي، أن الشعر حياة متكاملة، والتشكيل ترجمة انسانية له، وإن هناك علاقة تبادلية تأثيرية بينهما، فمرة نكتب أجمل الجمل الأدبية من خلال رؤية حاذقة للوحة وأخرى، ريشتك تجعلك ترسم هموم الكلمة بألوان وخطوط ومنحنيات تعبر عن فحوى النص الأدبي، ومن يمتلك الموهبتين يكون قد وصل الى مراحل متقدمة من التعبير الراقي للفعل الحياتي، وهذا ما تملكه غرام الربيعي التشكيلية التي ترسم بألوان شاعرية.

وقال العيبي في قراءة نقدية خص بها «المراقب العراقي»: للحديث عن تجربة غرام الربيعي الشعرية والتشكيلية، يجب أولا، أن نراها كإنسانة استطاعت بتواصلها الاجتماعي والإنساني، أن تصل الى جمهور واسع من المجتمع بمختلف أطيافه، وهناك بديهية معروفة.. حتى تصل محبتك للآخرين عليك بالصدق معهم.. أي ربط الفكر بالممارسة من خلال الايمان المطلق بما تفكر بعيداً عن التأثيرات الزمنية والمكانية ومن أصعب الأمور موضوع الثبات في الموقف، فتقول هنا: «أجرُّ أذيالَ المساءِ لسطورٍ عالقة مذ أوّل سطوع والفكرةُ نقطة ضوءٍ لصناعةِ نهار، فهناك شيء أكبر من كل الأشياء، ثابت هو الحب لا يتزحزح، يرحلون ونرحل ويبقى وهو حب الوطن الذي صورت عشقها المقدس له، كلما صليت في محراب العراق كانت التراتيل متحشرجة في مأذنة الصبر، فأكابر مثل النخيل وأطيل قنوتي، هو الحلم الذي يراودها دائما منذ بزوغ وعيها الفكري، أن ترى الضياء الذي يملأ وطنها بعد أن حدث ما حدث، لكنها تشعر بمزيد من الحزن، لأن ما تمنته هي لأهلها لم يتحقق بفعل داخلي وخارجي.. فتقول: «أحلامي باتتْ مُخجلة وسائدي المتهرئة لا تصلح لغفوة، سقوف الخوف لم تعدْ فكرة أو ذات جدوى ما دمت نازحاً عن ملامحي، والديارُ لمْ تعدْ تسمع، فالمسافة أكبر من هشيم الصمت، كالمجنون أردّدُ العبارات كي لا تفلتَ طفلتي من يَدي مثل أحلامي».

وأضاف: «يبدو أن ملامح عدم الصدق من خلال ما عمَّ البلاد بعد الغزو الأمريكي المدمر أصبح هاجساً يبتلع الحلم والقضية التي جاهدت وحلمت طويلا من أجل أن تحقق، وتزيد على ذلك وتنشد: هنا فقط، تتكاثرُ الأجنحة، لكنها لا تصلح للطيران، ربّما السماءُ معطلة أو خلل ما في الجو أو عطبٌ بجيناتِ ذاكرتي حين أصابَ رحمَ الأرضِ سرطانُ النوع هكذا سوّلَتْ لي نفسي».

وتابع، إن «كل نصوصها الشعرية تعبر عن حزن عميق ينتابها لما يحدث من قتل ودمار وفساد وكان أجمل تعبير لها في ومضتها التي تقول: «حتى البحر أهداني قلماً كي أدوّن أحزان العراق».

وأكمل: «وفي الفن التشكيلي لها تجارب فنية ذكية تحمل في دواخلها الانسانة الشاعرة، لكن يظل الحزن صديقها بين فقدان الأحبة وفقر الفقراء هي لا تريد أن ترى فقط نفسها، لكن ترغب بالرخاء للطبقات المسحوقة التي أكلها الفقر وطغى عليها العوز.. فتقول عن حالة الرسم عندها: «كلما مزجت ألوان الفرح لأصبّها على لوحتي زادت نسبة الأرامل والأيتام لتزداد اللوحة عتمة، هنا العتمة بلا ضوء.. ملامح بشرية تموت وشعب بكل أنواع الأسلحة يذبح والقاتل مازال يتسلّى على وجع يكبر».

وأشار الى إن «غرام الربيعي استطاعت بحرفة الريشة ووعيها الأدبي المتقد أن تصنع لنا لوحة شعرية بألوان العراق الذي ما نزال نراه وتراه مضيئاً رغم ظلام الطريق، البعض من تلك الإنسانة الفنانة والشاعرة يجعلنا نشعر بعمق حسها الإنساني الذي يجعلنا نتابعها بشغف، لأننا نرى من خلالها، ألم المرحلة الذي يمر، ويبدو أنه سيطول».

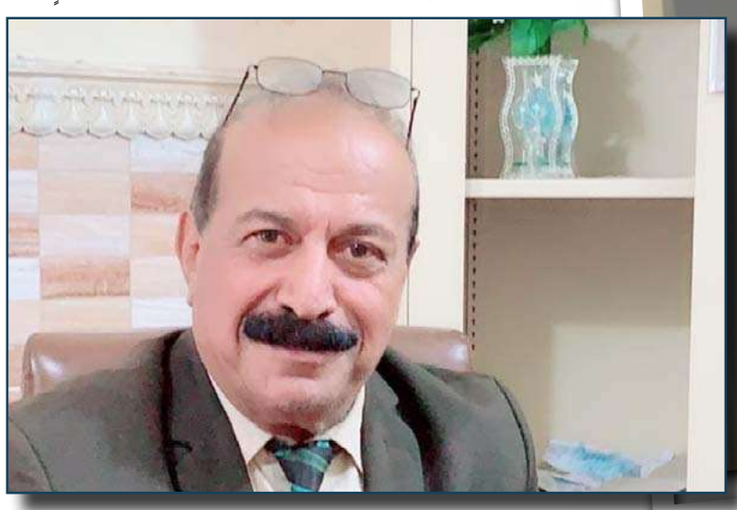

ومضة

في الثابت الأمريكي: المسلم الجيد هو المسلم الميت، والعربي الجيد هو العربي الميت، والإنسان الجيد هو الإنسان الميت.

عبد الرضا الحميد

قصة قصيرة جدا

خريف

تحدَّثَ إلى الأشجارِ أثناء مشيهِ حافيًا، وإصغائهِ لأحدِ الخِطابات، أبعدتِ الأمهاتُ أطفالَهن عنه، عندما أغلقَ المجنونُ هاتفَه، ظهرَتْ دوريَّةٌ عسكريَّةٌ.

ولاء القواسمة

فيلم «بين الحلم والأمل» في مهرجان تورنتو السينمائي

يشهد «مهرجان تورنتو السينمائي الدولي» هذا العام، انطلاق دورته الخمسين، حيث ستُقام فعالياته من ٤ إلى ١٤ أيلول المقبل في مدينة تورنتو الكندية، وسط اهتمام عالمي متزايد، نظراً لمكانته كواحد من أكبر وأهم المهرجانات السينمائية في العالم.

وستحضر الجمهورية الاسلامية الإيرانية في قائمة أفلام برنامج «المنصة» ضمن فيلم بعنوان «بين الحلم والأمل» للمخرجة فرنوش صمدي، حيث سيُعرض للمرة الأولى عالمياً.

ويُصادف هذا العام الذكرى العاشرة لبرنامج «المنصة»، الذي يُعد القسم التنافسي الخاص بالمخرجين أصحاب الرؤية الجريئة والسرد القصصي المميز.

ويتيح هذا البرنامج، الفرصة لاكتشاف أصوات سينمائية صاعدة من مختلف أنحاء العالم، حيث تضم نسخة هذا العام، ١٠ أفلام من ١٩ دولة.

ويُعد الفيلم عودة لصمدي إلى المهرجان بعد مشاركتها في دورات سابقة بأعمال مثل فيلم «١٨٠ درجة» (TIFF ٢٠٢٠) وفيلم «الاختفاء» القصير (TIFF ٢٠١٧).

وتأسس «مهرجان تورنتو السينمائي الدولي» (TIFF) عام ١٩٧٦، وكان يعرض أبرز الأفلام من مهرجانات عالمية مثل كان وبرلين والبندقية، ثم تطور ليُصبح واحداً من أهم المهرجانات السينمائية في العالم، ويُعرف اليوم بأنه منصة رئيسة لانطلاق الأفلام المرشحة للأوسكار والترويج للمواهب السينمائية الجديدة.

رقابة عصابات الجولاني توقف عرض مسرحية «كل عار وأنتم بخير»

قررت رقابة عصابات الجولاني، إيقاف عرض مسرحية الأخوين ملص «كل عار وأنتم بخير»، الذي كان مقرراً تقديمه مساء أمس الثلاثاء في صالة سعد الله ونوس، بالمسرح القومي في طرطوس.

وجاء قرار الإيقاف، بحسب إعلان الأخوين، لأسباب غير معروفة.

محمد ملص، أكد، «ألا معلومات دقيقة لديه عن قرار الإيقاف»، ولم يمنع إيقاف العرض في المسرح القومي، استمراره في المقاهي الثقافية في المدينة، مع ما يحمله ذلك من مسؤولية في ظل قرار إيقاف العرض الرسمي.

وكان العرض الأول للمسرحية في حلب قد أرجئ، بسبب تزامنه مع أحداث السويداء، قبل أن يُقدَّم في ٢٢ تموز، وشهد عرض حلب ارتجالات استلهمت المشهد السوري، وتضمنت إشارات إلى تفجير الكنائس، وعمليات القتل على الهوية، إلى جانب مشاهد انتشرت في السويداء، تُظهر إلقاء مدنيين من الشرفات.

قدّم الأخوان العرض، في سياق نقاشات لا تتوقف في سوريا، حول خيانة الوطن، والإلحاد والإيمان، ومختلف التأويلات السياسية والدينية التي أصبحت جزءاً من الحياة اليومية. ومع ذلك، فإنّ بقاء أسباب إيقاف العرض غير معروفة، يعزّز المخاوف بشأن حدود التعبير، والخطوط الحمراء المفروضة على الثقافة -أو المفترضة- مع غياب التصريحات الرسمية، لمبررات منع الأعمال المسرحية، والروايات، وغير ذلك من أشكال التعبير.

ولا يزال مصير العروض التي كانت مقررة في السلمية والسويداء مجهولاً، ولا سيما أن قرار إيقاف عرض طرطوس جاء بعد عودة فعاليات ثقافية أخرى، يأخذ بعضها طابعاً احتفالياً، بعيداً عن جوهر الفعل النقدي للثقافة.

كيف الحياة لشعب ينشد الخبزة

عبده عمران

ضاقت علينا كما ضاقت على غزة
كيف الحياة لشعبٍ ينشد الخبزة
كيف الحياة بهذي الأرض، مغلقةٌ
كل الشوارع، شعبٌ ماسكٌ فرزة
إن البطولة هذا العصر أن يجد الـ
مسكين بعض طعامٍ، تلكمُ العزة
تقفّل البابُ والمفتاح ضاع ولا
مناص للشعب ما لم يخلع (الرزة)
فـ كلنا غزةٌ في الجوع نصرخ من
جوف الحصار وكلٌ يشتكي عجزه
الله أخبر بالأحوال ليس لها
إلا جدارة ربي تكشف (اللزّة)
حياكم الله والأخبار قد بدأت
أبو عبيدة والطوفان والقفزة
و(فوقهم فوقهم) قلنا وقيل لنا
كفوا عن النوح لا تبكوا على حمزة
محللون سياسيون كلهمُ
مؤدلجون ولم يستشعروا الوخزة
تفاقم الوضع مهزوزاً ومرتجفاً
لم ينجُ من ذبحه تيسٌ ولا عنزة
والأرض ترقد في صمتٍ على وجلٍ
من الدماء ولم تسلم من الهزة
ذعرٌ وجوعٌ وأوجاعٌ ومعركةٌ
الموت من كل ما نحيا به أنزه

معرض لأعمال التشكيلية الشهيدة منصورة عليخاني في سراييفو

أقيم في مقر السفارة الإيرانية في سراييفو، معرضٌ يضم لوحات الفنانة الإيرانية الشهيدة منصورة عليخاني، التي استشهدت في العدوان الصهيوني الأخير على الجمهورية الاسلامية الإيرانية.

ويهدف الحدث إلى «تسليط الضوء على الجرائم التي ارتكبها الكيان الصهيوني خلال عدوانه العسكري على الجمهورية الاسلامية الإيرانية».

والمعرض من تنظيم «منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية» في الجمهورية الاسلامية الإيرانية، وعرض ٢٠ عملاً فنياً للفنانة عليخاني، إلى جانب سيرتها الذاتية باللغتين البوسنية والإنجليزية.

وتوزع هذه الأعمال الفنية على السفارات الإيرانية في مختلف أنحاء العالم لعرضها أمام الجمهور، وسبق أن أقيم معرض آخر في سفارة إيران في سراييفو، عرض صوراً لأطفال إيرانيين استشهدوا خلال الحرب التي استمرت ١٢ يوماً.

ومنصورة عليخاني وُلدت عام ١٩٦٧ في نوشهر، وحصلت على درجتي البكالوريوس والماجستير في الرسم من جامعتي الزهراء وسوره، كما عملت لاحقاً كأستاذة في جامعة كاشان للفنون ومدرسة سوره للفنون ومؤسسات تعليمية فنية أخرى.

وشملت إنجازاتها إدارة مركز المهارات الإبداعية في جامعة سوره، وتنظيم ورش عمل فنية، والمشاركة في معارض فنية فردية وجماعية، وتوضيح الكتب، وتقييم مهرجانات فنية، وحازت العديد من الجوائز والتكريمات.

تخصصت عليخاني في الرسم، وتوضيح الكتب، والبحث الفني، وتُعد من الشخصيات البارزة في مجال الرسم، وكانت لها إسهامات في مجالي التعليم والبحث.

قيل في الإمام الحسين «عليه السلام»

المؤرخ الأمريكي الشهير إيروينغ: كان بميسور الإمام الحسين النجاة بنفسه عبر الاستسلام لإرادة يزيد، إلاّ أنّ رسالة القائد الذي كان سبباً لانبثاق الثورات في الإسلام لم تكن تسمح له بالاعتراف بيزيد خليفة، بل وطّن نفسه لتحمّل كل الضغوط والمآسي لأجل إنقاذ الإسلام من مخالب بني أميّة، وبقيت روح الحسين خالدة، بينما سقط جسمه على رمضاء كربلاء اللاهبة أيها البطل، ويا أسوة الشجاعة، ويا أيها الفارس يا حسين.

النخبة والبناء الواعي للأمة.. النهضة الحسينية أنموذجا

باسم حسين الزيدي

منذ بزوغ فجر التأريخ الإنساني، شَكَّلَ العديدُ من المحطات الكبرى منطلقا لتحولات فكرية وثقافية واجتماعية عميقة، وكان وراء كل نهضة نخبة واعية أدركت أبعاد الصراع بين الحق والباطل، الخير والشر، التوحيد والشرك، الحضارة والجاهلية.

وقد تحملت هذه النخبة مسؤولية التغيير أو الاصلاح في أكثر فترات التأريخ حساسية، لأنهم آمنوا بقضيتهم العادلة، وصبروا على كل المحن في سبيل تحقيق ما يصبون اليه، كما في قوله تعالى: (نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى، وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا).

هذه التحولات هي فاصل إنساني وحضاري مميز يفصل زمان الحدث عما قبله، وكذلك المكان، لأنه عمل خارج سياقات الزمكان، وخارج حدود الربح والخسارة او المصلحة وغيرها من القيم الذائبة بفعل عوامل التعرية الزمكانية، ولأنها افعال تصنع التأريخ والفكر والحضارة، وترسم منهاجا قويما يمثل معنى الانسانية الحقيقي استمراراً وخلوداً.

تُعد النهضة الحسينية النموذج الأبرز لمفهوم التحولات الكبرى عبر التأريخ الانساني والاسلامي، وهي النموذج الاكثر وضوحاً وتأثيراً لمفهوم «النخبة النهضوية»، حين خرج الامام الحسين بن علي (عليهما السلام) مع ثلة قليلة من اهل بيته (عليهم السلام) واصحابه الذين تم اختيارهم بعناية ودراية، حيث تجلت أدوار هذه النخبة في صناعة الوعي، ورفض الاستبداد، وتوجيه الامة الاسلامية والانسانية نحو قيم العدل والكرامة.

إن دور النخبة النهضوية في بناء الأمة الواعية التي جسدتها النهضة الحسينية بكل تفاصيلها، تُعتبر أنموذجا أصيلا يمكن فهمه في ضوء القرآن الكريم وسيرة أهل البيت (عليهم السلام)، حيث التركيز على دروسٍ يوم عاشوراء كنموذج عملي لهذا المفهوم، منذ انطلاقها وصولاً إلى حياتنا المعاصرة من أجل الاستفادة من هذه النهضة الخالدة.

إن النخبة المقصودة هنا في سياق النهضة لا تفهم بمعناها «النخبوي» الذي يفصلها عن الجماهير، بل بوصفها مجموعة من الأفراد يتميزون بالوعي والبصيرة والقدرة على اتخاذ القرار وتصحيح المسار للعودة الى جادة الصواب والحق في لحظات الانهيار العام، يقول تعالى: (الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ).

إن البناء الواعي هو بناء يقوم على أسس معرفية وأخلاقية تحرر الإنسان من الجهل والتبعية والعبودية، وتدفعه نحو فهم مسؤولياته الانسانية والرسالية، وهو عكس البناء القائم على الانقياد الأعمى والانفعالات العابرة، كما في قول أمير المؤمنين (ع): «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا يَجْمَعُ النَّاسَ الرِّضَا وَالسُّخْطُ، وَإِنَّمَا عَقَرَ نَاقَةَ اللَّهِ وَاحِدٌ فَعَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْعَذَابِ»، وهي مصداق لقوله تعالى: (فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ).

النخبة في مشروع الإمام الحسين (عليه السلام)

صحيح أن أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) قلة من حيث العدد، لكنهم شكلوا نخبة فكرية وأخلاقية تحملت مسؤولية النهضة التي ستغير بأفعالها واقوالها الزمان والمكان، وستكتب التأريخ خارج سياقات التأريخ نفسه، وهي نخبه لديها الاستعداد الروحي والفكري للتفاعل والتأثير، حتى قال الإمام الحسين (عليه السلام) عنهم: «فإني لا أعلم أصحابًا أوفى ولا خيرًا من أصحابي».

هذه النخبة توحدت في عدد من المعايير المشتركة لعل أبرزها:

الوعي العقائدي: فهم طبيعة المعركة بين الايمان والخير والحق وكرامة الانسان ونقيضه، من دون الالتفات الى الحسابات الدنيوية القائمة على الربح والخسارة الآنية.

الثبات الأخلاقي: رفض الانحراف مهما كان الثمن الذي سيقدم، فالثبات على المبدأ في لحظة من الزمن يمكن أن ينير درب أجيال قادمة.

الاستعداد للتضحية: حيث رفعوا شعارهم «لن نتركك يا أبا عبد الله» لانهم آمنوا بما امن به الحسين (عليه السلام) ومضوا على بصيرة من امرهم بعد ان عرفوا الهدف السامي الذي ضحوا من اجله، كما في قوله تعالى: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ).

من مميزات النخبة في النهضة الحسينية أنها لم تكن محصورة بالرجال فقط، بل لعبت النساء، كالسيدة زينب بنت امير المؤمنين (عليهما السلام)، دورا محوريا عظيماً وشاملاً في ترسيخ معاني النهضة، وحفظ الرسالة، وتثبيت الحق وتمييزه، وبناء الوعي بعد المعركة، حتى انها اذهلت الطاغية يزيد في مجلسه ببعد ان أراد التشفي منها بقتل إخوتها وبنيها واهل بيتها حين قالت: «ما رأيتُ إلا جميلًا».

أدوات النخبة في بناء الوعي:

١. الخطاب الواعي: إن الإمام الحسين (عليه السلام) لم يبدأ حركته بحد السيف، ولم يبدأ بقتال القوم الا مضطراً، بل بدأها بالنصح بالكلمة والخطبة والرسالة، في أكثر من موقف هو واهل بيته واصحابه، ولم يقصر في نصحهم وهدايتهم حتى الرمق الاخير من حياته.

٢. الرفض العملي للاستبداد: إن نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) كانت رفضا عمليا لتزييف الدين ولبس الحقائق من قبل الحكم الأموي الذي جسد الشر والاستبداد وامتهان كرامة الانسان، ولم يكتفِ بالرفض الشكلي بل حاول استنهاض الامة لمواجهة الانكسار الذي اصابها بعد ان رفع شعار: «إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي محمد (صلى الله عليه وآله)».

٣. بناء الهوية الجمعية عبر الشعائر: استخدمت الشعائر كوسيلة تربوية لتثبيت قيم النهضة وبناء هوية مقاومة الظلم والاستبداد والتبعية وسلب حقوق وكرامة الانسان، في امتداد واضح لدور النخبة النهضوية التي مَهَّدتِ الطريق لاستمرار صوت الحق في رفض الباطل ومقاومته في كل زمان ومكان، لذلك جاء التركيز على إحياء هذا الامر من اجل ديمومة الشعلة التي تحيي النفوس وتُبقي الارواح والضمائر حية مهما تعرضت للظلم والاستبداد، حيث يقول الإمام الصادق (عليه السلام): «أحيوا أمرنا، رحم الله من أحيا أمرنا».

البناء الواعي للأمة

كان الواقع الإسلامي في زمن يزيد يعاني حالة غياب الوعي السياسي والديني والوازع الاخلاقي، ما سمح للطغيان أن يتغلغل في جسد الأمة الاسلامية، كما فعل الطواغيت في كل عصر لقوله تعالى: (فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ).

حتى جاءت لحظة استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، اللحظة التي فجرت ضمير الأمة، وحركت المشاعر نحو مراجعة شاملة للذات والتأريخ، وكانت لها ارتدادات كبيرة غيرت مسارات تأريخية كثيرة، حتى أصبحت عاشوراء محطة اساسية لتجديد الوعي، وتعميق الفهم، سيما أن هذا النوع من «التعليم المستمر» الذي تبنيه النخبة الواعية لا ينتهي او ينطفئ مع تقادم الزمان.

لكن في ظل التحديات المعاصرة مثل الحداثة وما بعدها، والعولمة، والفساد وغيرها، تبرز الحاجة إلى الوعي بأهمية القيم التي جسدتها هذه النخب التي تجمع بين الأصالة والوعي، فكما كان الخطاب الحسيني في عاشوراء أداة وعي، فإن منابر اليوم (الفضائيات، وسائل التواصل، المنبر الحسيني) يجب أن تقوم بذات الدور، كما لا يمكن الاكتفاء بالنخبة، بل ينبغي أن تنتقل الروح النهضوية إلى عموم الأمة، ليصبح كل فرد مشاركا في مشروع التغيير.

الاستنتاجات

١. النهضة لا تُبنى بالأعداد او الاموال او الإجبار والاستعباد، بل بالبصيرة والوعي والصبر والاستعداد لطرح مشروع الاصلاح والسير في طريقة.

٢. النخبة الواعية ليست طبقة منعزلة عن هموم واحتياجات عامة الناس، بل هي في طليعة المسؤولية، حيث تتقدم الصفوف لتخدم مشروع الوعي والاصلاح.

٣. الوعي الجمعي لا يُفرض بالعنف او القوة بل يبنى عبر الحوار وصنع القدوة والتضحية والفداء من اجل تحقيق الاهداف السامية.

٤. استمرارية النهضة تتطلب صنع المزيد من النخب الواعية في كل زمان، حيث تستمر معركة الحق ضد الباطل.

٥. الإعلام والشعائر أدوات فاعلة إن أحسن توجيهها، اذ ينبغي النظر في وظيفة المنبر والخطاب الديني على أنهما من اهم ادوات صنع النخب والمحافظة على ديمومة زخم الاصلاح.

إن النهضة الحسينية لم تكن حدثا عابرا، بل مشروعا متجددا لصناعة الإنسان الحر المقاوم للظلم والمحافظ على كرامته الانسانية، وأخلاقه من الانحراف مع موجات الانحلال والفساد، وقد أثبتت التجربة أن النخبة الواعية قادرة، بصدقها وثباتها، على بناء أمة واعية تعرف الحق، وتواجه الباطل، وتتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والدينية.

ومن هذا المنطلق، فإن يوم عاشوراء ليس يوماً للذكرى فحسب، بل دعوة دائمة للتفكر والعودة إلى جوهر الإسلام، والكرامة الانسانية، كما أراده الإمام الحسين (عليه السلام): دينا حيًّا، لا تُدنِّسُه السلطة الظالمة، ولا يحرفه طغيان السلطة وفسادها.

شموس الطف

شوذب بن عبد الله الشاكري الهمداني

كان من رجال الشيعة ووجوهها، ومن الفرسان المعدودين، وكان حافظاً للحديث عن أمير المؤمنين عليه السلام، صحب شوذب عابساً مولاه من الكوفة إلى مكّة بعد قدوم مسلم إلى الكوفة بكتاب لمسلم إلى الحسين عليه السلام وبقي معه حتى جاء إلى كربلاء.

خاض الهمداني معركة الطف واستشهد خلالها ليلاقي الله جل وعلا وهو مخضب بدمائه الزكية التي ضحى بها من أجل نصرة سيد الشهداء في الوقت الذي قل فيه عدد المناصرين.

حريق الكوت أشعل شرارة المحاسبة

إجراءات «السلامة» تضع البنايات المخالفة في مرمى «الإغلاق المؤقت»

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

بعد عدد كبير من الحرائق في مختلف أنحاء البلاد خلال السنوات الماضية دون اتخاذ إجراءات رادعة من قبل الجهات المعنية أسهم حريق الهايبر في مدينة الكوت بإشعال شرارة المحاسبة حيث عممت مديرية الدفاع المدني التعليمات الخاصة بتنفيذ إجراءات السلامة العامة على جميع البنايات التجارية في بغداد والمحافظات بما يجعل المخالفة منها في مرمى الإغلاق والذي سيكون مؤقتا أي بعد تنفيذ المطلوب منها على أكمل وجه.

وباشرت كوادر الدفاع المدني بإغلاق العديد من البنايات التي تفتقد لشروط السلامة في بغداد والمحافظات.

وقال المواطن فاضل محمد : إن» تعميم مديرية الدفاع المدني لإجراءات السلامة العامة على البنايات التجارية يأتي في ظل تصاعد الحاجة إلى تعزيز الاستعدادات الوقائية وسط التحديات التي تواجه منظومة السلامة العامة في العراق والتي أدى غيابها الى العديد من الحرائق خلال السنوات الماضية «.

وأضاف: إن» العديد من البنايات في بغداد قد أغلقت استجابة لتوجيهات رئيس الوزراء وتوصيات الاجتماع الطارئ الذي عُقد مؤخراً في العاصمة بغداد ،وهو إجراء صحيح على الرغم من تأخر عملية اتخاذ القرار الذي كان يجب اتخاذه قبل سنوات طويلة.

على الصعيد ذاته شدد مهندس المباني حميد سلمان على ضرورة الالتزام الصارم بتعليمات الدفاع المدني ومعايير السلامة المهنية في جميع المؤسسات الخدمية والحكومية، مع التأكيد على مراجعة جاهزية الأبنية والمواقع العامة، واتخاذ إجراءات وقائية تضمن حماية الأرواح والممتلكات».

وأشار الى أن « الجهات المعنية في الدفاع المدني، الصحة، الكهرباء، الماء، البلديات، السياحة، الأمن السياحي، مُطالَبة بإجراء متابعات ميدانية للتعرف إلى مدى التزام البنايات الاهلية والحكومية بتلك التعليمات حيث إن أي تقصير سيتم التعامل معه بحزم وفق الإجراءات القانونية والإدارية»، داعياً إلى رفع مستوى التنسيق بين الجهات ذات العلاقة، وتكثيف حملات التوعية والتفتيش المشترك من أجل التنفيذ الصحيح للتعليمات».

من جهته قال الضابط منتظر جواد :إن «مأساة» حريق الكوت قد فتحت النقاش حول منح تراخيص بناء المراكز التجارية ومدى التزامها بشروط السلامة والوقاية، في ظل غياب آليات الرقابة الصارمة من قبل الدفاع المدني وأجهزة الداخلية المساندة لها في تنفيذ عملية إغلاق المواقع المخالفة وعدم فتحها إلا بعد إكمال النواقص فيها «.

ولفت الى أن «عملية الإغلاق للبنايات المخالفة تهدف الى تعزيز الإجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث وتقطع سلسلة من الحرائق الكارثية التي شهدها العراق في السنوات الأخيرة «.

من جانبه قال الاعلامي سمير سامي : إن» فواجع الحرائق في العراق قد تكررت خلال المدة الماضية مخلفة وراءها عشرات الضحايا وأثارت تساؤلات عن معايير السلامة والإجراءات الوقائية، ففي عام ٢٠٢٣ شهدت محافظة نينوى حريقا مأساويا في قاعة زفاف، أودى بحياة أكثر من ١٠٠ شخص وإصابة العشرات ولذلك لابد من وضع ضوابط صارمة لمنع تكرار تلك المآسي مستقبلا «.

وأوضح: أن «تواضع الإمكانيات المتوفرة لتدارك الحريق من قبل الجهات المعنية يتسبب بعدم إنقاذ العوائل العالقة في الوقت المناسب حيث إن غياب مخارج الطوارئ وسلالم النجاة كان سببا مباشرا في الارتفاع الكبير بأعداد الضحايا في معظم البنايات المحترقة وآخرها مبنى الهايبر في الكوت».

تصاعد معدلات النزوح وانهيار البيئة المعيشية في هور الحمار

شكا عدد من أهالي ذي قار تصاعُدَ معدلات النزوح وانهيار البيئة المعيشية في هور الحمار نتيجة استمرار موجات الجفاف .

وأضافوا: أن «الضغوط المعيشية والنفسية الناتجة عن الجفاف دفعت العديد من العوائل إلى النزوح نحو مناطق أخرى، بعد أن فقدوا مصادر رزقهم التقليدية، خصوصًا في مجالات صيد الأسماك وتربية الحيوانات».

وأشاروا إلى أن «الأهوار تمثل ليس فقط تراثًا طبيعيًا وإنسانيًا، بل أيضًا مصدر عيش لعشرات الآلاف من المواطنين، ما يجعل استمرار تدهورها إنذارًا بكارثة بيئية واجتماعية شاملة».

من جهته حذر مجلس محافظة ذي قار، ، من أن الأوضاع في «هور الحمار» وصلت إلى مرحلة «خطيرة للغاية»، في ظل تصاعد معدلات النزوح وانهيار البيئة المعيشية نتيجة استمرار موجات الجفاف.

وقال عضو مجلس المحافظة، أحمد الخفاجي: إن «الوضع في هور الحمار، أحد أشهر الأهوار في جنوب العراق، أصبح حرجًا جدًا بعد تقلص كميات المياه بشكل كبير، ما أدى إلى نفوق أعداد كبيرة من الثروة الحيوانية والسمكية، وتضرر مباشر لآلاف السكان المحليين».

وأكد الخفاجي: أن «هور الحمار، الذي يُعد من أكبر وأهم الأهوار في جنوب العراق، يشهد اليوم أسوأ أزماته البيئية، ما يستدعي تحركًا عاجلًا من قبل الحكومة المركزية»، داعيًا إلى «تشكيل فريق وطني لإنقاذ الأهوار من شبح الجفاف والعمل على بلورة حلول حقيقية تضمن الحفاظ على هذه البيئة المتنوعة».

الشبك ممنوعون من شراء الأراضي والعقارات في الحمدانية

طالب أبناء المكون الشبكي بمحافظة نينوى، أمس الثلاثاء، الحكومة العراقية بوقف ما وصفوه بـ«الإجراءات التمييزية» التي تمارس ضدهم في عدد من المؤسسات الحكومية حيث إنهم ممنوعون من شراء الأراضي والعقارات في قضاء الحمدانية.

وقال أبناء المكون، في بيان اطلعت عليه « المراقب العراقي»، إنهم يتعرضون لتهميش ممنهج من قبل جهات داخل بعض الدوائر الرسمية، خصوصاً بعد صدور تعليمات من دائرة التسجيل العقاري تمنعهم من شراء الأراضي والعقارات داخل قضاء الحمدانية، بذريعة «منع التغيير الديموغرافي»، واصفين هذه الذريعة بأنها «غير قانونية ولا تستند إلى أي نص دستوري».

وأضاف البيان، أن «الإجراءات التعسفية لم تتوقف عند هذا الحد، بل شملت منع أصحاب المولدات من تزويد المواطنين المسلمين من الشبك المستأجرين بالكهرباء، فضلاً عن عرقلة تسجيل الأطفال في المدارس الحكومية داخل القضاء»، معتبراً ذلك «سابقة خطيرة تهدد السلم الأهلي وتمس مبدأ المواطنة».

ودعا الشبك، بحسب البيان، رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وأعضاء مجلس النواب إلى التدخل العاجل لإنهاء هذه الانتهاكات، مؤكدين عزمهم على تنظيم تظاهرة سلمية خلال الأيام المقبلة للمطالبة بحقوقهم الدستورية وإيقاف السياسات التي وصفوها بـ «الإقصائية».

كما طالب البيان المرجعيات الدينية، ووجهاء العشائر بالمساهمة بوقف «نهج التمييز» وضمان ترسيخ العدالة والمساواة بين جميع أبناء قضاء الحمدانية، دون تفرقة على أساس قومي أو ديني.

الزحامات المرورية الخانقة تشل شوارع بغداد

شهدت شوارع العاصمة بغداد، صباح أمس الثلاثاء ، زحامات مرورية شديدة، تسببت بتوقف شبه تام لحركة السير في شوارع العاصمة الرئيسة ومناطقها.

وتأتي هذه الزحامات الخانقة بالتزامن مع أجواء شديدة الحرارة، مما زاد من معاناة المواطنين في طريقهم إلى أعمالهم ومناطقهم المختلفة. وأشار الموقف المروري الى وجود الزحامات في كل من :»مجسّر قرطبة ومجسر العلوية والجسر الدوار وجسر الصرافية وجسر باب المعظم وجسر الشهداء وجسر الجمهورية وجسر الطابقين ومجسر اليرموك وفلكة الطابقين وسريع مطار بغداد وشارع الرشيد وشارع الجمهورية وساحة التحرير «. وأوضح: أن» الزحام شمل كلا من «شارع النضال وشارع سلمان فائق وشارع أبو نؤاس وساحة عقبة».

توقعات بعودة انتشار رائحة «الكبريت» في سماء بغداد

عانت بغداد خلال شهري أيلول، وتشرين الأول الماضيين انتشارَ رائحة الكبريت مما أثار سخطاً واسعاً وتذمراً ملحوظاً من السكان، الأمر الذي دفع السلطات إلى اتخاذ إجراءات حيال ذلك من خلال إغلاق مصانع مخالفة لصهر المعادن تعمل داخل الأحياء السكنية، وإيقاف عمليات حرق النفايات داخل الطمر الصحي ولكن توقع مرصد «العراق الأخضر» البيئي، أمس الثلاثاء، عودة انتشار رائحة «الكبريت» مجددا في أجواء بغداد اعتباراً من آب المقبل.

وقال المرصد في تقرير له «إن» الرائحة التي يتصورها مواطنو بغداد أنها كبريت هي عبارة عن مجموعة من الغازات التي يصل عددها الى نحو ٢٠ نوعاً يمكن أن تؤثر على الجهاز العصبي والتنفسي لسكان بغداد».

واضاف :إن» مسببات تلوث هواء بغداد هو بسبب اكتظاظ السكان فيها، وما يرافق ذلك من زيادة عدد السيارات والمولدات والأنشطة الصناعية والخدمية المتنوعة، وغياب مشاريع ادارة المخلفات الصلبة المتكاملة، وقلة طاقات مشاريع معالجة الصرف الصحي، وما يقابل ذلك من قلة المساحات الخضراء، وتراجع ما هو موجود منها اصلا، مما يجعلها تعاني أعلى نسبة من التلوث كباقي العواصم الأخرى».

وأكد المرصد في تقريره أن» وزارة البيئة والجهات المعنية الاخرى أجرت زيارات الى تلك المعامل وأغلقت المخالفة منها إلا أنه لايزال هناك الكثير من المعامل تمارس عملها دون اتخاذ أي إجراء».

كسر أنبوب مياه يحول حي الكرامة الموصلي إلى «بركة سباحة»

شكا أهالي حي الانتصار في الموصل، شارع ٣٠،من وجود كسر مفاجئ في أنبوب مياه تابع لمشروع تطوير شبكات المجاري الجاري تنفيذه، ما تسبب بانقطاع المياه عن حي الكرامة والمناطق المجاورة ،وأشاروا إلى أن المشروع الذي يمتد كيلومترا واحدا تعثر إنجازه منذ سبعة أشهر.

من جهته قال عمار الموصلي وهو من أهالي حي الكرامة:إن»مشروع المجاري في حي الكرامة، والذي يمتد لكيلومتر، استغرق سبعة أشهر دون إنجاز».

وأوضح : أن»تراكم المياه يعتبر هدراً للمال العام، حيث يعاني العديد من المناطق انقطاع المياه».

وبين أن»الأطفال يلعبون في البرك المائية المتكونة في الشوارع، وهو خطر كبير على سلامتهم وأطلقنا عليه اسم "مسبح الكرامة الأولمبي" بسبب حجم المياه وتجمعها».

وأشار الى أن»البلدية تأخرت في إنجاز المشروع، وعند تقديم الشكوى تأتي فرق العمل ليوم واحد فقط ثم تختفي لمدة ١٥ يوماً والجهات المعنية تقدم حججاً كثيرة دون حل فعلي للمشكلة».

وقال مدير إعلام بلدية الموصل علاء الحيدر :إن»مشروع المجاري الجاري تنفيذه في حي الانتصار شارع ٣٠ شهد حدوث كسر مفاجئ في أحد خطوط المياه أثناء العمل، ما أدى إلى انقطاع الإمدادات عن بعض المناطق المجاورة، ومنها حي الكرامة».

وأضاف:»فور وقوع الحادث سارعت بلدية الموصل إلى التنسيق مع الجهات المعنية حيث تم الاتصال بالمهندس نصري في مديرية ماء نينوى، الذي أوعز بدوره إلى فرق الصيانة بالتوجه الفوري إلى موقع الكسر».

وتابع :إن» الماء سيُعاد إلى منطقة الكرامة بعد انتهاء أعمال التصليح».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاربعاء 30 تموز 2025
العدد 3647 السنة السادسة عشرة

الصين تختبر سلاح الطاقة الموجهة هوريكان 3000

أعلنت الصين عن اختبار إطلاق باستخدام سلاح الميكروويف الجديد عالي الطاقة، المعروف باسم «هوريكان-٣٠٠٠» (Hurricane)، إذ أظهر السلاح، فعالية كبيرة في الاختبارات.
ووفقاً لتقارير صينية صدرت خلال الأشهر الأخيرة، فإن العلماء في الصين، أحرزوا تقدمًا كبيرًا في تطوير هذا النظام، حيث أجريت اختبارات إطلاق ناجحة أظهرت مستوى عالياً من الدقة والموثوقية. ومن المتوقع، بعد تجاوز مرحلة الاختبارات الحالية، أن يكون النظام قادرًا على تعطيل المكونات الإلكترونية بالكامل لمنظومات الأسلحة المعادية، من خلال توليد نبضات كهرومغناطيسية تعادل قوتها تلك الناتجة عن انفجار نووي.
ويعتمد هذا السلاح الجديد على تقنية الإرسال الشبكي المرحلي المتقدمة (phased array)، التي تتيح تركيز النبضات الناتجة بشكل موجّه، مما يعزز المدى والدقة التشغيلية للنظام. وتشير وسائل إعلام محلية إلى أن «هوريكان-٣٠٠٠» قادر على استهداف مواقع عدة في وقت واحد، ما يجعله فعالًا في مواجهة أسراب الطائرات المسّيرة. أما من حيث القدرة الكهربائية، فتُقدّر ذروة الجهد التي يصل إليها النظام بنحو

٨٠ ألف فولت، مع كفاءة تشغيلية تبلغ نحو ٩٦,٦٪.
ويتكوّن فريق التطوير من باحثين من الجامعة الوطنية لتكنولوجيا الدفاع في مدينة تشانغشا، ومن معهد شمال غرب الصين للتكنولوجيا النووية في مدينة شيان. وقد أفاد الفريق بأن السلاح، الذي كُشف عنه لأول مرة خلال معرض تشوهاي الجوي، خضع لأكثر من ٥،٠٠٠ نبضة اختبارية بنجاح. ويُعدّ ذلك إنجازًا مهمًا، خاصة وأن أحد التحديات الأساسية التي واجهها المشروع في بدايته كان التأكد من قدرة النظام على تحمّل الطاقة الناتجة دون أن يؤدي ذلك إلى تدميره الذاتي، وهو ما تم تجاوزه بنجاح.
ويأتي هذا التطور ضمن سباق عالمي متسارع نحو امتلاك أسلحة الطاقة الموجّهة، لما توفره من قدرات على مواجهة التهديدات الحديثة بتكاليف أقل، مقارنة بالأنظمة الدفاعية التقليدية القائمة على الصواريخ. إذ توفر هذه الأنظمة عددًا غير محدود من «الطلقات»، وتقل تكلفتها كثيرًا عن صواريخ الدفاع الجوي الحديثة.
وفي الوقت الحالي، يركّز العديد من الجيوش الكبرى على تطوير أسلحة ليزرية، نُشرت نماذج منها على منصات بحرية وبرية، كما هو الحال في بريطانيا، وإسرائيل، والولايات المتحدة، إلا أن الأسلحة الليزرية الحالية لا تستطيع إطلاق النار سوى لفترات قصيرة وبشكل شعاعي مركز، في حين أن أسلحة الميكروويف تتمتع بإمكانية إطلاق حزم مخروطية واسعة النطاق، قادرة على تحييد عدد أكبر من الأهداف دفعة واحدة.

تطوير مادة لتخزين ونقل المساحيف المتفجرة القابلة للاشتعال

لم تنجح روسيا في مجال الصناعات الحربية فقط، بل أظهرت ابداعاً في مجال حفظ وخزن الأسلحة الحربية، إذ أعلن المكتب الإعلامي لجامعة نوفوسيبيرسك، أن علماء الجامعة ابتكروا مادة بوليمرية يمكن استخدامها لتخزين ونقل المساحيق المتفجرة والسوائل القابلة للاشتعال.
ووفقاً للمعايير المعتمدة، لكي تعتبر المادة آمنة، يجب أن تتمتع بمقاومة كهربائية منخفضة للغاية، ويُستخدم حاليا البولي إيثيلين في الصناعة، وهو مادة غير موصلة للكهرباء، إلا أن الشحنات الكهربائية قد تتراكم على سطحه، مما قد يؤدي إلى حدوث شرارة، وبالتالي إلى انفجار، وهو أمر بالغ الخطورة عند تخزين السوائل أو الغازات أو المساحيق القابلة للاشتعال.
ويقول دميتري تشيبوتشاكوف، أحد المبتكرين: «يمكن استخدام هذه المادة في تصنيع حاويات مخصصة لتخزين ونقل المساحيق المتفجرة والسوائل القابلة للاشتعال، في صناعات مثل البتروكيماويات، والكيماويات، والغاز، والفحم، وغيرها، حيث قد تشكل الحاويات والخزانات البلاستيكية التقليدية خطراً نتيجة تراكم الشحنات الكهربائية الساكنة».
ووفقا له، تكمن خصوصية هذه المادة في احتوائها على أنابيب نانوية كربونية متعددة الجدران، وهي هياكل فائقة الدقة والمتانة، قادرة على توصيل التيار الكهربائي. وقد طوّرها علماء من معهد بوريسكوف للحفز الكيميائي التابع لفرع أكاديمية العلوم الروسية في سيبيريا، وتتفوق خصائصها في بعض المؤشرات على أفضل نظائرها العالمية.
ويخلط المزيج في خلاط دوّار خاص، ما يسمح بتحقيق تجانس عالٍ دون الإضرار بالبنية الدقيقة لأنابيب الكربون النانوية. وبعد ذلك، يصب الخليط الناتج في قوالب للحصول على منتجات نهائية تتمتع بخصائص محددة.
ويضيف: «أظهرت المادة المنتجة باستخدام هذه التقنية الجديدة موصلية كهربائية مستقرة، تستوفي متطلبات المعيار الروسي للسلامة الكهروستاتيكية. علاوة على ذلك، فإن هذا المستوى من الموصلية يسمح باستخدامها بأمان، دون خطر نشوء شرارة، حتى في ظروف ارتفاع تركيز الأبخرة أو الغبار».

انتاج نسخ متطورة من بندقية «كلاشينكوف» الأسطورية

تعتبر البنادق الهجومية الروسية، واحدة من أبرز البنادق على مستوى العالم، ولها مقبولية كبيرة بين الجيوش، بفضل قوتها وصلابتها وتحملها الظروف المناخية المختلفة.
ورغم أن أكثر من ١٠٠ جيش يستخدم البندقية الأسطورية كلاشينكوف «إيه كيه ٤٧»، إلا أن روسيا تواصل إنتاج نسخ متطورة من هذه البندقية بذات الأعيرة النارية أو بأعيرة نارية مختلفة مثل بندقية «إيه كيه - ١٢»، التي تستخدم طلقات من عيار ٥,٤٥ * ٣٩ مم.
ومن أبرز المواصفات الفنية للبندقية الروسية الخارقة «إيه كيه - ١٢» بطرازاتها الـ٣، التي يمتلك كل منها تحسينات إضافية تسهم في تعزيز كفاءتها القتالية، بينما تتشابه في مزايا أساسية أبرزها سعة مخزن الطلقات المصمم بـ٣٠ طلقة.
الطراز الأول «إيه كيه - ١٢»
هي بندقية الاقتحام الأساسية الموجودة في الخدمة لدى قوات المشاة الروسية ووحدات أخرى، ويمثل هذا الطراز، قمة تطور بنادق «كلاشنيكوف»، ويمتاز عن الأجيال السابقة بتصميمه المريح المتقن، وقابلية الاستخدام على مدار اليوم وزيادة في الدقة في إطلاق النار.
وفيما يلي أبرز المواصفات الفنية:
عيار الطلقات: ٣٩ * ٥,٤٥ مم.
الوزن (مع مخزن فارغ): ٣,٧ كغ.
الطول مع الأخمص: ٩٤ سم.
الطول في وضع الطي: ٦٩ سم.
المدى التقديري: ٨٠٠ م.
طول السبطانة: ٤١٥ مم.
أنماط الإطلاق: متقطع / آلي.
إيقاف الأجزاء بعد آخر طلقة: غير متوفر.
معدل الإطلاق: ٧٠٠ طلقة في الدقيقة.
عتلة الأمان: جانبية على اليمين.
سرعة الطلقات: ٩٠٠ م/ ث.
وزن المخزن: ٠,٢١٥ كغ.
كما يمكن تزود البندقية بحامل ثنائي وحربة، إضافة إلى امتلاكها قضبان «بيكاتني» لإضافة أجهزة رؤية إضافية عند الحاجة.
وتتزود البندقية بعصا تنظيف داخل مقدمة السلاح، إضافة إلى عدة تنظيف داخل الأخمص، مع إمكانية تزويدها بقاذف قنابل.
الطرازان المطوران من البندقية هما «إيه كيه - ١٢ سي» و«إيه كيه - ١٢ إس سي» وهما أخف وزناً من الطراز الأساسي مع اختلافات في طول السبطانة، التي تصبح أقصر في الطرازات المطورة لتلائم مهام هجومية أكثر تعقيداً.
ففي النسخة «إيه كيه - ١٢ سي» يكون طول السبطانة ٢٩٠ مم، وفي النسخة «إيه كيه - سي إس» يكون طولها ٢٢٨ مم، مقارنة بـ ٤١٥ مم، في النسخة الأصلية.
وبينما يصل وزن النسخة الأولى ٣,٧ كغ، فإن وزن النسخة «إيه كيه - ١٢ سي» هو ٣,٤ كغ، بينما تكون النسخة «إيه كيه - ١٢ إس سي» هي الأخف وزناً على الإطلاق بـ ٣,٢ كغ.
وتستخدم النسخ الـ ٣ نفس العيار الناري (٣٩ * ٥,٤٥ مم)، وهو أحد العيارات النارية التي يتم استخدامها في البنادق الهجومية الروسية التي تطورها شركة كلاشنيكوف، وهو يختلف في القطر عن العيار الناري المستخدم في بنادق كلاشنيكوف «إيه كيه - ٤٧» وهو (٣٩ * ٧,٦٢ مم).

هل اشترت الجمهورية الإسلامية منظومة الدفاع الجوي «اس-400»؟

أكدت مصادر عسكرية داخل الجمهورية الإسلامية، أن طهران تجري اختبارات لمنظومة الدفاع الجوي الروسية بعيدة المدى إس-٤٠٠، إذ جرى نصب البعض منها بالقرب من مدينة أصفهان.
وبحسب التقارير، شمل الاختبار رادار اكتساب الأهداف من طراز ٩١N٦E، ورادار الاشتباك ٩٢N٦E، ووحدة القيادة والسيطرة، وعدة قاذفات صواريخ متنقلة «أرض-جو».
وعلى الرغم من ادعاءات أمريكا والكيان الصهيوني انها استطاعت اختراق الغطاء الجوي الإيراني، الا ان الجمهورية استطاعت وفقاً لتقارير غربية اسقاط العشرات من المقاتلات الأمريكية من بينها أف ٣٥ عبر منظومة الدفاع الجوي المحلية «باور ٣٧٣»، لكن طهران تريد ان ترفع قدرتها الدفاعية عبر شراء المنظومات الروسية، تحسباً لعدوان جديد مشابه لحرب الـ١٢ يوماً.
ويتطلب تدريب الأطقم على تشغيل منظومات الدفاع الجوي الأرضية بعيدة المدى فترة زمنية قصيرة، ما يجعل هذه المنظومات خياراً أسرع وأكثر فعالية لسد الثغرات في شبكة الدفاع الجوي الإيرانية، ذلك أن بناء أسطول جوي متكامل يضم مقاتلات متقدمة ومنصات للإنذار المبكر والسيطرة (AEW\&C) يتطلب استثمارات مالية كبيرة وأعوام عدة قبل أن يبلغ مستوى التشغيل الكامل.

المراقب العراقي

الأخيرة

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US
هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319

الاربعاء 30 تموز 2025 العدد 3647 السنة السادسة عشرة

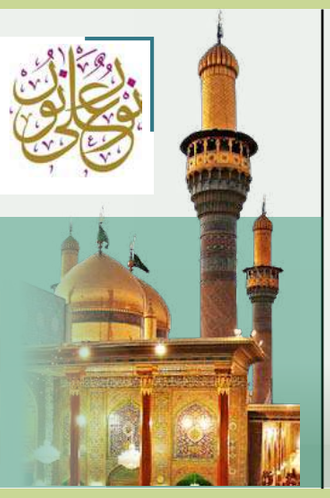

قال الإمام السجاد (عليه السلام):
«يا بن آدم، إنك ميت ومبعوث وموقوف بين يدي الله عز وجل مسؤول، فاعدْ له جواباً»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	3:38
صلاة الظهر	12:09
صلاة المغرب	7:20
منتصف الليل	11:20

بالدراجات الهوائية.. 20 زائراً يتوجهون من إيران الى كربلاء المقدسة

في كل عام، يتجدد العشـق الحسـيني في ملحمة العشق الخالدة، تلـك الملحمة العظيمة، وهي زيارة الأربعين التي تشـهد فعاليات الإيثار والإباء من قبل عشاق الإمام الحسين (عليه السلام) الذين يرسمون أعظم صور الحب الحسيني في كربلاء المقدسة.
وواحـدة مـن مظاهر هذا الحب هـو وصول ٢٠ زائـراً إيرانياً إلى العراق عبر منفذ الشـلامجة بالدراجـات الهوائية، قاطعين أكثر من ٦٤٥ كم نحو كربلاء للمشاركة في زيارة الأربعين، مع عزمهم زيارة المراقد المقدسة في النجف، الكاظمية، سامراء، المدائن، بلد، والدجيل.
إنها فلسـفة العشـق الحسيني التي اسـتطاعت أن تحافظ على بقائها منذ قرون عبر الأجيال وهذا العشـق ليس خاصاً بالموالين فقـط بل أصبح عشـقاً يمتـد من الموالـين لأهل البيـت إلى ديننا الإسلامي، ليعم كل البشرية جمعاء ولتصبح راية الإمام الحسين (عليه السلام) راية تلتف حولها كل الطوائف والمذاهب والأديان.

شباك «صيد السمك» مهنة تتوارثها الأجيال في النجف

مازالت (السـلّية) تستخدم لغاية اليوم في صيد الأسماك في البلاد، مستلهمه تصميمها من عناصر تعكس الجذور التأريخية التي شكلت هوية وحضارة العراق منذ القدم.
وبخيـوط الصـبر وذاكـرة الآبـاء، يواصل أحمـد جاحم مهنتـه المتوارثة منـذ أكثر من عقدين، هنـا بين درابين النجـف القديمـة، حيـث تتماطـر أنغام الطرق والشـد والربط في أحد المحـال الصغيرة، ليحترف أحمد بصناعة «السـلية»، إحـدى أدوات صيـد الأسـماك القديمة التي مازالـت تحتفـظ بمكانتها بـين الصيادين، رغم تعدد الوسائل الحديثة.
ويقـول أحمـد في حديثه: «أعمل في هـذه المهنة منذ أكثر من عشرين عاماً، توارثتها من والدي وأعمامي، صناعة (السلية) ليسـت سـهلة، فهي تحتاج إلى صـبر ودقة، وتعتمد على نوعين من الشباك».
ويفصـل احمـد أنواع الشـباك في حديثه، قائـلاً: «النوع الأول يصلنا خامـاً، أي خيوط بلا حياكة، ونحن نفصّله ونحيكـه بالطـول والعـرض، ونربـط القاعـدة العليـا بالشـباك، ومن الأسـفل نربط الحبل ونضع الرصاص، حتـى تجهز وتغوص بالماء بسـهولة، أما النـوع الثاني فهو شباك جاهزة ونحن نعمل فقط على الجزء السفلي الذي نسميه (المسـحك)، وهو ما يربط الشباك بالحبل، بعدها نثبت الرصاص داخل الحبل حتى تصبح الشـباك ثقيلة».
لا تنتهي العملية هنا كما يقول الحرفي النجفي، إذ «تبدأ بعـد ذلك مرحلة فنيـة دقيقة تعتمد عـلى تثبيت خيوط تسـمّى (رؤوس النواظير) التي نربطها من الأسـفل إلى الأعلى بشكل دائري، وتتجمع عند القاعدة العليا، بحيث يتم من خلالها سحب الخيوط وروس النواظير، ومن ثم جمع السلية بالكامل».
وأشـار الى ان «السـلية» تأتـي بأحجام مختلفـة، منها الصغـيرة المعروفـة بـ«كامـة»، والتي يصـل طولها إلى أقـل مـن مترين، ومنهـا الأكبر حجمـاً، وتسـتخدم في صناعتها أنواع متعددة من الخيوط، من أبرزها الصيني والتايلندي، وكل نوع له متانته ومواصفاته الخاصة.

صوت "حيدر الكفيف" يتحول الى نغم شجي في مجالس العزاء

في مواسـم العزاء الحسـيني التي تجـدد كل عام، تبرز أسـماء في قراء القصيدة الحسينية، ويشتهر العـراق بكثـرة «الروايـد» الذين يحيون سـنوياً، مراسـيم معركـة الطـف، وإحيـاء ذكـرى الإمام الحسـين «عليه السلام» ومن استشهد معه في تلك الواقعة التأريخيـة، ويتميز كل «رادود» عن الآخر بصوتـه الشـجي أو طريقته في الإلقـاء، وهو أمر بات معتاداً منذ سـنين، لكـن اللافت هو أن يكون أحد هؤلاء «الروايد» من فاقدي البصر.
«الرادود» حيدر السعد لفت الأنظار بسرعة لكونه فاقـداً للبصر، وأيضـاً لأدائه المتميـز، لكن الأمر لا يقف عند ذلك، فهو أيضاً مدرس لمادة اللغة العربية في مدرسـة حكومية، يعلّم التلاميذ مستعيناً بلغة «برايـل» وهـي نظـام كتابـة يعتمد عـلى النقاط البارزة على الورق، حيث تتكون الأحرف والأرقام والرمـوز مـن مجموعة من سـت نقـاط (ترتيب ٢×٣). كل حـرف أو رمـز يتمثـل بتوزيع مختلف لهذه النقاط.
حيدر حسـين بدر السـعد، مـن مواليـد محافظة البـصرة، أقـصى جنوبـي العـراق، إلا أنـه انتقـل إلى محافظـة كربـلاء، ليكـون قريباً مـن الأجواء الحسينية، بحسب ما أكد في حديثه.

ويقول السـعد: «بعد أن أكملت دراسـتي في قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة البصرة، بدأت مسيرتي التعليمية كمدرس للغة العربية في إحدى إعداديـات المحافظة، معتمداً على طريقة (برايل)، كمـا أن والدتي كانـت تقوم بتسـجيل الدروس لي صوتياً لأحفظها».
ويضيف: «قبل نحو ثمانية أشـهر، قررت الانتقال إلى كربـلاء، لأكـون قريبـاً مـن الحرم الحسـيني، وللمشاركة في مجالس العزاء كوني شغوفاً بها».
ويتابع: «منـذ العام ٢٠٠٨، بدأت كرادود للقصائد الحسـينية، متأثراً بالحاج باسـم الكربلائي، وملا جليل الكربلائي، والشيخ ياسين الرميثي».
ويشـير السـعد إلى أن عائلتـه كانـت تسـانده «وخصوصـاً عمـي أبـو حسـن الـذي كان داعماً رئيسـاً لي منذ رحيـل والديّ، إضافـة إلى صديقين وفيين هما الشـاعر محمد الجماسي، وسـيد كرار الميالي، وكذلك شـقيقي علي الذي يرافقني دوماً في المجالس الحسينية».
ويختـم السـعد حديثـه بالقـول: «ليـس هنـاك مسـتحيل، ومن يقول أن الكفيف حياته محدودة فهو مخطـئ، فها أنا مدرس لغـة عربية، ورادود حسيني، ومتزوج ولديّ طفلة».

حب الحسين يوحدنا.. قوافل الزائرين تنطلق من أربيل الى كربلاء المقدسة

زيـارة الأربعـين محطـة أنظار العالـم والعـراق، حيث وحـدت جميع اتجاهات البلاد من الشـمال الى الجنوب، ومـن الشرق الى الغرب، إذ تم تفويـج أكثر من ألف زائر من إقليم كردستان إلى كربلاء، للمشاركة في إحياء زيارة الأربعـين ضمـن حملة ضمـت ٢٥ حافلة تـم تجهيزها خصيصًا لهذا الغرض، بتنظيم من العتبة الحسينية.

ممثل العتبة الحسينية في الإقليم الشيخ علي القرعاوي، قال: «هـذه الفعالية جاءت بتوجيه مـن الأمانة العامة للعتبـة الحسـينية، حيث توجهنـا إلى جميع محافظات الإقليـم لغـرض تفويـج الموالـين والمحبين لأهـل البيت «عليهم السلام» لزيارة العتبات المقدسة، وإقامة موكب خـاص بأهالي كردسـتان في كربـلاء. وأضـاف: «هدفنا الأول هو التبرك بزيارة هذه العتبات، والهدف الثاني هو إيصال رسالة إلى العالم بأن العراق واحد، يشارك أفراحه وأحزانه، إضافة إلى ترسيخ قيم الإسلام المعتدل».
كما أشـار القرعـاوي إلى أن «المشـاركين في هذه القافلة ينتمـون إلى مختلف مكوّنات وأطياف الإقليم، ما يعكس روح التعايش والوحدة بين أبناء العراق جميعاً».
جتو رمضان هو أحد الزائرين الكرد من أربيل، ومن أهل السـنة، أكد، أن «هذه الرحلة بالنسـبة لي ولأهلي رسالة محبـة قبـل أن تكون زيـارة دينية، فأنا أشـارك إخوتي الشـيعة حب الإمام الحسين «عليه السـلام»، وأؤمن أن استشهاده رسالة لكل المسلمين».

صورة وتعليق

منذ ١٨ عاماً.. الحاجة أم ماجد تبني تنورها الطيني خلف المواكب في البصرة

إصبع على الجرح

مدانون مع وقف التنفيذ

منهل عبد الأمير المرشدي

لم يعـد الاسـتثناء في العراق، خلافاً للقاعـدة بل أمسى الاسـتثناء بكل ما يحمل مـن خلاف وانقلاب على المألوف والشائع العام هو المعترف بـه والمقبول رغم أنـف الجميع!!!

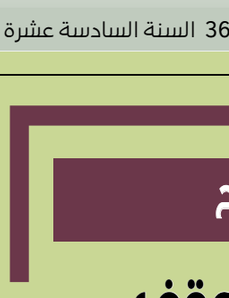

عـلى سـبيل المثـال لا الحـصر، تجـاوز الأمر حدود الثوابت الأخلاقية والمنظومة القيمّية للمجتمع، حيث أصبح الشـذوذ الأخلاقـي مألوفـاً بين الشـباب كما هو الحال لكثير من الممارسـات غير المألوفة على مسـتوى الملبس والمظهر الى الشـأن القانوني والقضائي، ضمن هذا السياق، أصـدرت محكمـة الجنايـات المركزيـة المختصـة بقضايا الفسـاد، حكماً بحق السـياسي جمـال الكربولي زعيـم حزب الحل بالسجن لمدة سـنة واحدة مع وقف التنفيـذ، بعـد إدانته بتهمـة خيانـة الأمانة!.
جمـال الكربولي بمـا يعنيه رئيسـاً لحزب الحل ومالـكاً لقناة دجلـة التلفزيونية والمقيـم في قصره بعمّـان، يُعفى من تنفيذ حكم السجن لأسباب (إنسانية)!! قبله تم إعفاء المتهم بسرقة القـرن نور زهير المـدان بسرقة ثلاثـة مليـارات دولار (سرقة القـرن) والـذي يملك أغـلى العقارات في بغـداد وأكبر الشركات في دبي يتم اعفاؤه من تنفيذ الحكم عليه بعشر سـنين، سـجن بحكم القضاء عليه مع وقف التنفيذ لأسـباب (أخلاقية). وقد سبقهما الكثير من الفاسـدين والمدانين قضائيا بجرائم مخلة بالـشرف مثـل محمـد الحلبـوسي المـدان بجريمـة التزوير الى مشـعان الجبوري المعترف من على شاشـات التلفاز باستلامه الرشـا بملايـين الـدولارات، ناهيـك عـن الإعفـاء عـن المـدان بالإرهاب ناصر الجنابي ومن فتح أبواب زنازين الحكم، ليغدو أحـراراً مـن المدانين بقتل المئات من الشـعب العراقي لأسـباب طائفيـة مقيتـة!! القائمة تطـول ولا تنتهي مـن أحكام وقف التنفيذ لأسـباب تتراوح بين الايمانية والاعتبارية والإنسـانية والأخلاقية والميتافيزيقية على الذوات والفاسدين من الخواص وأصحـاب الدرجـات الخاصـة!!! لقـد شرعنت هـذه الأحكام بديهيات السرقة والاحتيال ومهدت الطريق للفاسدين في المضي بفسـادهم بحماس واطمئنان فيما يبقى الضعيف والفقير لا حول له ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رهناً للأحكام القضائية المشـددة بالسجن ربما بعشرات السنين لإدانته بسرقات تافهة مـن حيث المبلغ أو اسـتلامه رشـوة لا تتجاوز المئـة دولار وما حصل للطفل المتهم بسرقة باكيت كلينكس قبل سنين في احدى المحافظات بإيداعه السـجن لأربع سـنين خـير مثال على ذلك، فيما تسـتمر الأحكام العجيبة الغريبـة المؤطرة باللين واليسر والتسـاهل والإنسـانية المفرطة على مافيات الفساد وأصحاب الدرجات الخاصة!. أخيراً وللتذكير نقول، وذكّر عسى ان تنفع الذكرى، فأن قريشًا أهمهم شأنُ المخزوميَّةِ التي سرقت فقالوا مـن يُكلِّمُ فيها رسـولَ اللهِ «صـلى الله عليه وآلـه» قالوا ومن يجترئُ عليه إلا أسامةُ بنُ زَيد، فكلَمَه أسامةُ، فقال رسولُ اللهِ «صـلى الله عليه وآله» أتشـفعُ في حـدٍّ من حدودِ اللـهِ. ثم قامَ فخطـب، فقال: «إنما هلـك الذين قبلَكم، أنهـم كانوا إذا سرق فيهـمُ الشريفُ تركـوه، وإذا سرق فيهمُ الضعيـفُ أقاموا عليه الحدَّ، وأيمُ اللهِ لو أن فاطمةَ بنتَ محمدٍ سرقتْ لقطعتُ يدَها»، هي رسالة لمنَ يعنيه الأمر.